بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا
كلية التربيـــــــة
قسم علم النفس

أثر استخدام أدوات التجميل وعلاقتها بسمات الشخصية وتقدير الذات

The impact of using cosmetic and its relationship with personality traits and self – esteem

بحث تكميلي لنيل درجة البكلاريوس في التربية

إعـــداد الطلاب:

الفاتح سليمان يوسف آدم

ابتسام محمد عبيد الله

الريان عبد الوهاب

آمنة سليمان

إشـــــــراف:

د. سلوى الحاج عبد الله

1436هـ - 2015م

الآيـــــة

قـال تـعـالـى:

(قـل مـن حـرم زيـنـة الله الـتـي أخـرج لـبـعـاده والـطـيـبـات مـن الـرزق...)

صدق الله الـعظيم
سورة الأعراف، الآيـة (32)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام علي النبي الأمي محمد صلي الله عليه وسلم معلم البشريه خير علم.

وبكل مشاعر الامتنان والعرفان الجميل والاحترام نشرك الأستاذه الدكتورة (سلوي عبد الله الحاج) المشرف علي هذا البحث التي منحت لنا وقتها واهتمامها وعمل علي تعزيز وتقويه هذا البحث.

ونوجه بالشكر الجزيل لمن كان له الفضل في الخروج بهذا البحث في صورته النهائيه ونعني بهم هم والدينا بكثرت الدعاء لنا بتيسير الامور.

ونشكر أيضا من قام بتشجيعنا في مواصله هذا البحث ماديا ومعنويا ونسأل الله أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم جمعا. واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

المبحث الاول: أدوات التجميل

المبحث الثاني: الشخصية

المبحث الثالث: السمـة

المبحث الرابع: تقدير الذات

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منـهج وإجراءات الدراسة-منـهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

الفصل الرابع: عرض ومناقشه النتائج

الفصل الخامس:

ملخص الدراسة :

1/الأهداف:

تهدف الدراسة الي الكشف والتعرف علي مستوى الفروق في إستخدام أدوات التجميل ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات.

2/العينة:

بلغت عينة الدراسةه (30) طالبة من مستويات مختلفة من المستوي العمري والمستوي الاجتماعي.

3/ الأدوات:

1- مقياس روزنبرج لتقدير الذات.

2- مقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون.

4/ نتائج الدراسة.

Abstract

This study handle this study about the effect of using makeup and it is related with personal characteristics and self steam of Sudanese girl at sudan university since and technology factually of Education .

This current study has been applied upon a number of student at sudan university since and technology college of Education .

About 30 students from different level of age and society , we have used Rosenberg for self stem and personal characteristic scale according to Ericsson theory , after we have collected enough information .

And the researchers used satiable ways to investigate from the hypothesis of study .

And study caches to the following results :

1- there is relation between personal characters and make up tools . and that investigation the first hypotheses .

`2- there is no mathematic differentiate in all of personal characteristic and self stem according to the level age .

3- - there is no mathematic differentiate in all of personal characteristic and self stem according to the social class .

الـفـصل الأول

الإطار العام للـــدراسة

مقدمة:

لقد فطر الله المرأة بحبها للتجميل وإستخدام أدوات التجميل والزينة وكان موقف الإسلام من ذلك يتناسب مع هذه الفطرة وينظمها (كنعان،2000م، ص539) ومع تقدم المجتمعات يوم بعد يوم أصبحت المرأة في تغيير مستمر تبعا للمتغيرات الحاصلة في المجتمعات خاصة في موضوع الجمال والتجميل، إذ كانت ومازالت علي صلة وثيقة بإستخدام أدوات التجميل متمثلا ذلك في، (1999م،24-30) وتتحدد قيمة ومفهوم الجمال لدي المرأة في حلقة التفاعل المتبادلة بين جمال المرأة ونظرة أفراد المجتمع لهذا إذ يرتبط إهتمام المرأة بإستخدام أدوات التجميل بتحقيق أهداف وغايات وإتجاهات المجتمع نحو مفهوم الجمال والزينة (عبلة عابدين، 1985م).

ومع الحياة المادية المطلقة التي قامت عليها الحضارة الحديثة أصبحت المرأة تعاني من مشاعر إيجابية وسلبية،أما الإيجابية فمتمثلة في إكتسابها إحساسا بتميزها

الأنثوى مما يؤدي ذلك الإحساس الي تكوين مفهوم ذات إيجابي، ومن ناحية أخري حدث لها نتيجة ذلك تزايد إهتمامها في إستخدام أدوات التجميل ومتابعة الصيحات الجديدة لأدوات التجميل مما يؤدي الي ظهور بعض الأمراض النفسية (الشعور بالقلق أو النقص والدونية) بإضافة الي تكوين مفهوم ذات جسمي سلبي وذلك لاقتصار مفهوم الجمال لدي البعض من النساء علي الجانب المادي والشكلي والصرف.

وبما أن المرأة العربية اليوم بصفة عامة والمرأة السودانية بصفة خاصة تعاني من مشكلة خطيرة وهي مشكلة تقليد ومحاكاة المرأة الغربية في إستخدام ووضع المساحيق التجميلية الإما قل منهن فإن المرأة السودانية تعاني من بعض تلك المشاعر السلبية ولا شك.

ومع تطور ظاهرة إستخدام أدوات التجميل وإتساع دائرتها في كل المجتمعات تقريبا إزدادت الدراسات في تناول هذه الظاهرة حيث أتيح للباحث الإطلاع علي مجموعة منها إذ كان أغلب هذه الدراسات قد تناولت العلاقة بين مفهوم الذات وخاصة مفهوم الذات الجسمي .وصورة الجسم وبعض الإعاقات والأمراض الجسمية. وذلك مثل دراسة (ستورس ودرم 1996م) ودراسة (رليبي وزملاؤها 1994م) ودراسة (مايسة النيال وإبراهيم 1994م) ودراسة (سمان1990م).

وتاتي الدراسة الحالية لإلقاء الضوء ظاهرة الفروق في إستخدام أدوات التجميل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وكذلك علاقتها بتقدير الذات لدي المرأة السودانية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا إذ تسهم مثل هذه الدراسة في التعرف علي الفروق في إستخدام أدوات التجميل لدي شريحة معينة من الطالبات السودانيات حسب المستويات العمرية والإجتماعية وكذلك التعرف علي الفروق في السمات الشخصية وتقدير الذات بين الأكثر والأقل إستخدام لأدوات التجميل من عينة الدراسة.حيث تساعد نتائج الدراسة في تحديد السمات الشخصية ،ودرجة تقدير الذات لدي أفراد العينة وإرتباط ذلك بعدد من المتغيرات الشخصية مثل متغير العمر والحالة الإجتماعية.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من إهتمام الباحثين بموضوع السمات الشخصية وتقدير الذات للفرد وبعد إستعراض الدراسات السابقة يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام أدوات التجميل وعدم إستخدامها وبين سمات الشخصية وتقدير الذات حسب المستوى العمرى.

2- هل يختلف ترتيب كل من سمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات حسب عدد مرات إستخدام أدوات التجميل.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام أدوات التجميل وسمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات حسب المستوى الإجتماعي.

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أدوات التجميل وسمات الشخصية وتقدير الذات.

أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع التجميل وسمات الشخصية وتقدير الذات الجسمي علي وجه الخصوص لدي المرأة أحد الموضوعات الهامة في علم النفس الإجتماعي والشخصية إذ يعتبر التجميل والزينة أحد مظاهر التقدم والرقي والمرأة بفطرتها تميل للتجميل والزينة وذلك لإهتمامها بالقيم الجمالية والمجتمع هو المؤثر الثاني في سلوك المرأة وإتجاهها نحو إستخدام أدوات التجميل من خلال مثلا المرأة المقبولة إجتماعيا هي التي تهتم بزينتها وجمالها ونحو ذلك مما يؤدي الي أن تعاني المرأة من بعض مشاعر النقص والإكتئاب والقلق وتكسب مفهوم سيئ عن ذاتها الجسمية (قطامي2002م ص 377-387).كذلك يعتبر تقدير الذات وخاصة الجسمي والتشخيصي والإحصائى للامراض والإضطرابات النفسية والعقلية (فايز، 2006م، ص:157).

ويمكن توضيح أهمية الدراسة من خلال تقسيمها الي أهمية نظرية وأهمية علمية تطبيقية.

أهمية نظرية:

متمثلة في التعرف والكشف عن مستوى الفروق فيإستخدام أدوات التجميل ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبة من ناحية أخري الكشف عن علاقة أستخدام أدوات التجميل بتقدير الذات الجسمي المتكون لدي الطالبة.

أهمية علمية تطبيقية:

1- تصميم البرامج التوعوية للمرأة عن أهمية إستخدام أدوات التجميل علي إدراكها لمفهومها عن ذاتها.

2- تصميم بعض البرامج الإرشادية الأسرية للتوعية عن مضار وفوائد أدوات التجميل علي الناحية النفسية والصحية للمرأة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الي الكشف والتعرف علي مستوى الفروق في إستخدام أدوات التجميل ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات ويمكن توضيح أهداف الدراسة من خلال النقاط التالية:

1- التعرف والكشف عن سمات الشخصية الأكثر شيوعا والأقل شيوعا لدي الطالبة الأكثر إستخداما لأدوات التجميل.

2- التعرف علي الفروق في السمات الشخصية وتقدير الذات حسب عدد مرات الإستخدام لإدوات التجميل.

3- معرفة الفروق في كل من سمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبة حسب المستوى الدراسي.

4- معرفة الفروق في كل من سمات الشخصية وتقدير الذات حسب المستوى الإجتماعي.

حدود الدراسة:

أ- **الحدود الموضوعية:** إستخدام أدوات التجميل وعلاقتها ببعض السمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية التربية.

ب- **الحدود المكانية:** كلية التربية.

ج- **الحدود الزمانية:** بداية **الفصل الدراسي الثاني 2015-2016م.**

مصطلحات الدراسة:

أولاً : أدوات التجميل (makeup):

هي مجموعة ما تستخدمه المرأة من بودرة، مراهيم، مساحيق، ملابس، أحذبة، إكسسوارت ونحوه لغرض إخفاء عيب وإظهار رونق وجمال.

ثانياً: سمات الشخصية (personality trits):

يعرف كل من (كاتل) الشخصية وسماتها بانها عبارة عن مجموعة من الأفعال أو الإستجابات التي يربطها نوع من الوحدات التي تسمح لهذه الإستجابات بان توضع تحت إسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال والسمة عنده ثابتة نسبيا من الخصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للإختبارات (العتري 1998 م ص 90).

ثالثاً: تقدير الذات (self):

يعرفه كل من (كوبر سميث) تقدير الذات بانه تقييم يصفه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل علي المحافظة عليه.

أما (دوغلاس1994م) فيقول انه مصطلح تقدير الذات يرادف مصطلحات (إعتبار، إحترام، تقييم وتامين ويعرفه بأنه مجموعة المعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه والتي تعتبر حقيقة في التغير عنه سواء كانت معبرة عن حقيقته فعلا أم غير ذلك.

اما(روزنبرغ) بانه إتجاهات الفرد الشاملة سلبية كانت أم إيجابية نحو ذاته.

تعريف (كارلص) تقدير الذات هو نتاج الأحكام الإجتماعية وكيف يري الأخر الفرد أى أن تقدير الذات منا بمثابة المرآة الإجتماعية ويعني أن نظرة الأخر هي التي تعكس تقدير الفرد لذاته.

فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية وعدد مرات إستخدام أدوات التجميل.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام أدوات التجميل وسمات الشخصية وتقدير الذات تبعا لمتغير العمر.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام أدوات التجميل وسمات الشخصية وتقدير الذات لدي الطالبات تبعا للحالة الإجتماعية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الاول
الاطـــــار النظـــري

أولاً : أدوات التجميل:

تعتبر ادوات الزينه والتجميل من الامور الهامه لاي امرأة مهما اختلف عمرها واختلفت ثقافتها وهي متعدده: منها ما يوضع على الوجه (كالمكياج) ومنها مايوضع علي الراس كالباروكه وصبغات ملونه ومنها مايوضع ويلبس علي الجسم (كالملابس) بمخاتف انواعها، ومنها ماهو معطر (كالروايح العطرية) ومنها ماهو مكمل (كالاكسسورات).....الخ، (حسن الشعوري، العلوم والتقنية،1996،38)، (ماغي عبيد واخرون، 2006م،79)

مفهوم التجميل والزينة وعلاقته بمفهوم الجمال لدي المرأة:ويتضح في الاتي:

- ان مفهوم الزينة مرادف لمعني التجميل فالزينة هي ادوات التجميل المختلفة تضعها المرأة لتتزين بها.
- هناك ارتباط وثيق الصله بين مفهوم الجمال والتجميل فهما متكاملان فالمرأة تضع من ادوات التجميل والزينة مايظهر ويبرز جمالها الطبيعي

تصنيف ادوات التجميل:

يمكن تصنيفها تبعا للخدمه التي تقدمها تقدمها للمرأة-وقتيه، وقد تكون شبه دائمة ويمكن توضيح من خلال الناقط الاتية:

أ ولاً : ادوات التجميل الوقتيه:

وهي عباره عن جميع ماتستخدمه المرأة لوقت معين ويمكن ازالته بسهوله مثل:

أ. مساحيق الوجه: كالمراهيم وبودره الاساس وكريمات الوجه واحمر الخدود : ووظيفتها التجميليه:تغيطية اي عيوب في الوجه كحبوب الشباب وتغير لونه (تفتيح او تغميق).

ب.ماتضعه المراه علي اظافرها كالطلاء الملون ويبرز نعومه المراه ورقه الايدي لدي المراه.

ج. وقد تستخدم الملابس بمختلف انواعها والوانها ووظيفتها التجميليه لابراز محاسن جسم المراه، وتغطي في بعض الاحيان بعض العيوب كالقصر والسمنه الشديده.

د. وقد تستخدم المراه لاثارة حواس اخري غير العين لدي الاخرين : وهي حاسه الشم بما فيها الروائح العطريه والتي تزيد من جاذبيه الاخرين لها من خلال الرائحه التركيبيه التي تكسبها انوثه اكثر.

هـ. وقد تستخدم المرأة الاكسسورات وذلك لاتمام جوانب الزينه لديها (كارولين كاسيا، 2006م ،66)، (ليلي حافظ، 2004م، 126)، (ليلي حمداني، 2006م،66)، (رابعه الزيات،2006 م، 134).

ثانياً: أدوات التجميل شبه الدائمة:

هو مجموعة ما تضعه المرأة من اجل استمرار رونق جمالها بما في ذلك العمليات التجميليه والتي من اهم وظيفها:

أ. معالجة وتغطيه عيب كحل دايم لمشكلات حب الشباب ومشكلات ترهل وتجعيد بشره الوجه او الجسد بصفه عامه بسبب الشيخوخه او بسسب الحوادث او الاسراف في استخدام ادوات التجميل.

ب.من اجل التجميل لذاته واظهار جمال معين بما في ذلك عمليات شد الوجه وتكبير الشفاه وشد الصدر ونحوه (ليلي حافظ، 2004م، 120)، (ليلي حافظ، 2006م،102)، (كارولين اليان، 2006م، 102).

اقسام وانواع الجمال لدي المرأة:

أ. جمال طبيعي (فطري) وهو جمال الشكل الخا رجي وتحاول المرأة دائما ابرازه من خلال استخدام ماينا سبها من ادوات ا لتجميل.

ب.جمال اخلاقي (مكتسب) ويسمي الجمال الروحي: وياتي عن طريق امتثال المرأة لمعايير خلقُيه رفيعة وسمات شخصيه فريده منها:

- لديها بناء قيمي واصول اخلاقيه قوية.
- لديها حضور ديناميكي في اي مجتمع جماعه تكون فيها.

(احسان حاتم، 2007م، 10) (ساميه لطفي وعزه علي، 1992، 6).

التجميل في ضوء طبيعة المرأة:

تعتبر المرأة كائن محب للمظهر والجمال ولفت انتباه الغير، وتسلك لتحقيق ذلك كافه اساليب وادوات الزينه ممايضعها في دايره التقليد الاعمي البعيد عن المنطق والقريب من كل موضه تخدم نزعتها للجمال.

التجميل والزينه في ضوء سمات الشخصيه لدي المرأة:

ان سلوك المرأة في الزينة والتجميل يحدد بعض سمات الشخصيه لدي المرأة والتي يمكن توضيحها في الآتي:

- ان الشخصية الرقيقة الانيقة: تميل الي وضع الميكياج الكلاسيكي البسيط وارتداء الملابس الانيقة ذات الالوان الهادئة.
- اما الشخصية القوية والعنيدة: تميل الي وضع المكياج الكثيف مع ميل شديد لارتداء الملابس السميكة.
- اما الشخصية المحبة للظهور امام الاخرين: تميل لوضع المكياج وارتداء الملابس تبعا للموضه وكذلك لديها ميل شديد شديد لاستخدام الاكسسوارات بانواعها المختلفه ممايؤدي بالمراه الي الاسراف غير المنضبط في وضع المكياج والاكسسوارات وقد يعود ذلك لمعاناتها من مشاعر النقص وما تحملهمن نظره سلبيه لذاتها الجسمية.
- اما الشخصية الرزينة: فيتميز ميكياجها بالبساطة وعدم الوضوح وكذلك ميل شديد لارتداء الملابس البسيطة والاكسسوارات المرتبه الهادئة.
- اما الشخصية النشيطة الرشيقة فانها تتميز بحب شديد لتنويع ارتداءالملابس تعبا للاماكن مع الميل لارتدا الملابس ذات الاكوال والاحزية العريضة مع تجنب بسيط لي ارتداء الاكسسوارات مع رغبه بسيطة في وضع المكياج.

(عليه عابدين، 1986، 6-10) و(خميس ، د:ت،185، 186)

اثر استخدام ادوات التجميل علي نفسيه المرأة والمحيطين بها:

أ. ان ارتداء الملابس المنظمه والنظيفه يكسب المرأة احساسا قويا بانوثتها.

ب. ارتداء الملابس البسيطه مع وضع الميكياج البسيط يساعد المراه بشكل كبير علي التحرك بحريه خاصه في ممارسه الاعمال سواء داخل المنزل او خارجه مما يكسب المرأة راحه نفسيه وهدو نفسي.

ج. ان وضع المكياج المناسب وارتداء الملابس المناسبه في المكان المناسب يكسب المرأة ثقه قويه بذاتها.

د. ان وضع المكياج الزاهي وارتداء الملابس الزاهيه يكسب المرأة احساسا بالبهجه والسرور والحيوية، اما الميكياج الغامق والملابس الغامقه السميكه تكسب المرأة احساسا بالاتزان والتحفظ والرسمية.

(عليه عابدين، 1968م،17) و(خميس، د:ت،187).

اثر استخدام ادوات التجميل علي المحيطن بالمرأة:

ويتكون هذا الاثر بالتفاعل مع المظهر الخارجي الجمالي للمراه ويمكن توضيح ذلك في الاتي:

أ. ان المرأة العاملة التي تلتزم بمظهرها بشك جيد تكون اكثر نجاحا في اداء عملها وذلك من خلال رضا الاخرين عن مظهرها مسبقا.

ب.ان المرأة المتزوجه دائمه التغيير تعبا للموضه والاناقه اكثر تقبلا من زوجها، والاهتمام بمظهرها تشبع رغبه زوجها الي الحاجه الي وجود شكل جيد.

ج. ان نوع الملبس والزينه يحدد شخصيه المرأة امام الاخرين فالمراه ترتدي الملابس المناسبه والمكياج المناسب في الوقت المناسب تنظر اليها الاخريات بانها امراه ذات شخصيه انيقه ومرنه تضع ماينا سبها طبقا لذاتها والموقف الذي يحكمها. (دلال عمر،203م،48).

ارتباط التجميل والزينة بالظروف الجسميه والجسديه لدي المرأة:

تتميز بشره المرأة بالحساسيه وسرعه التأثير بعوامل السن،والظروف الخارجيه كاصبتها ببعض المشكلات الصحيه مثلا:تعرضها لبعض الامراض المؤذيه كحب الشباب والحوادث المروريه وغيرها ونتيجه فقدان المراه جزء من جمالها ورونقها فقد تكتسب مشاعر النقص والدونيه عن ذاتيها الجسميه ولكي تواجه تلك المشكله تلجأ للعمليات التجميليه واستخدام ادوات التجميل بمختلف انواعها محاوله منها لاستيراد ذلك الجمال.

فالمرأة تسعي من خلال ذلك الرونق والجمال الوصول الي الجاذبية الجسمية للفت نظر الجنس الاخر.

(عبد الخالق، 1997، 616)، (ماغي عبيد واخرون، 2006م، 79) (هبه يوسف،2005م، 44)

التجميل الزينة في ضوء قيم وعادات وتقاليد المجتمع:

ان ثقافه وتقاليد وعادات اي مجتمع تختلف عن الاخر بما في ذلك الزينه والجمال، اذ تعتبر مظاهر التزين والتجميل لدي المرأة في مجتمع كان هو عنوان ذلك المجتمع،فالمرأة في المجتمع الغربيتبالغ في زينتها وهي زينه بلا حدود وتعتبر المراه ذلك ضروريا في جميع مجالات حياتها. (كاولين كاسيا، 2004م، 38) (منال جوهر، 2007م، 21)

مقابل وضع المرأة في المجتمع العربي ،وضع المراه في المجتمع المسلم المحافظ والذي يتيح للمراه الزينه والتجميل ولكن قيدها بقيود بحيث لاتبدي زينتها الا للمحارم والنساء فقط وفي شان ذلك يقول الله سبحان وتعالي(وقرن في بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهليه الأولى).(سورة الاحزاب،الايه،33).

ولاهتمام بالزينة والتجميل لايقف عند وضع الميكياج فقط بل يتعدي بحيث يصبح التزين والزينه ولاهتمام بها احد المعاير المهمه في اختيار الزوجه.

ويكن ان يتضح من خلال ماسبق ان معاير التجميل والزينه لدي المرأة تتحدد بقيم وثقافة وتقاليد المجتمع.

نظريات التجميل والزينة لدي المرأة:

لقد تنوعت واختلفت نظريات التجميل والزينة تبعا لمنظور واتجاه الجمال نحو المرأة فالبعض يري ان التجميل والزينة يكمن في ماتضعه المراه من ميكياج وملابس ونحوه بمعني اضافه رونق للمظهر الخارجي.

بينما البعض يرون ان التجميل والزينه:يكمن في ماتمتلكه المراة من خصائص جاذبيه.(ساميه لطفي وعزة علي،1992م،6).

ويمكن توضيح هذه النظريات في الاتي:

أ/نظرية التبرج.

ب/ نظرية الحمايه

ج/نظرية الخصائص الجاذبية

أولاً : نظرية التبرج:

تقوم هذه النظرية علي وضع ادوات الزينه المختلفه علي اساس جذب انتباه الاخرين، ويتصل مفهوم التبرج هنا بطبيعه المراه الجميله وطبيعه المجتمع وعاداته،بحيث تاكد المرأة هنا علي بعض اجزاء جسمها وتبرزها وذلك من خلال استخدام ادوات التجميل وقد تمثلت هذه النظريه بشكل واضح في المراه الفرعونيه.

ثانياً: نظرية الحماية:

وتقوم هذه النظرية باستخدام ادوات التجميل من اجل اخفاء عيب او نقص لكي تتلافي النظرة السلبية من قبل الاخرين ويكمن فيما تصنعه المراه من عمليات تجميليه ونحوها وتمثلت هذه النظريه في المرأة الغربيه.

ثالثاً: نظرية الخصائص الجاذبية:

وتقوم هذه النظريه علي ماتملكه المرأة من خصائص جاذبيه نفسيه للاخرين دون التركيز الكبير علي مظهرها الخارجي والتي تكمن في الخصائص الاتيه:

أ/لها القدره علي التعبير الانفعالي.

ب/تتمتع بثقه ذاتيه عاليه.

ج/لديها درجه عاليه من الاصرار.

د/لديها بناء قيمي واصول اخلاقيه قويه.

هـ/تنهي الصراعات الداخليه بطريقه ايجابيه.

و/لديها احساس عالي بذات يساعد علي تجنب حاله الدفاع عن النفس.

ر/لديها حضور ديناميكي في مجتمع وجماعه تكون فيها.

ز/لديها القدره علي التواصل مع الاخرين بالعين.

س/تهتم بحلول ومشاكل الغير بكل جديه.

ومن خلال عرض هذه النظريات يتضح لنا ان نظرية التبرج ونظريه الحماية قائمه علي معالجه وتحسين المظهر الخارجي للمراه بينما نظرية الخصائص الجاذبيه قائمه علي معالجه وتحسين الخصائص الشخصيه.

التجميل والزينة وعلاقتها بسيكولوجية الموضة:

ان علاقه التجميل والزينه بسيكولوجيه الموضه علاقه وثيقه الصله من الصعب الفصل بينهما. للموضه عدة معاني وهي لاتمثل مفهوما دقيقا.

ويعطي الفرنسون والايطاليون اهميه كبيره للموضه كظاهره نفسيه اجتماعيه بصفه خاصه ويطلقونها علي مجالات في اساليب التعامل او الملابس او الموبيليات او الاحذيه او تسريحات الشعر او السلوك.

ويعتبر التجميل والزينه احد مظاهر الموضه علي مختلف العصور والازمنه وتعتبر الموضه المادة المحضره والريسيه لاستخدام وانتشار ادوات التجميل المختلفه علي مستوي العالم باكمله.

وتودي الموضه وظيفه خاصه في الحياه النفسيه والاجتماعيه ،فالموضه احدي وسائل الاتصال وهي وسيله معايشه واسلوب مشاركه واسلوب تعويض، والموضه علامع اجتماعيه خاصه تدل علي المركز او المكانه الرمزيه ، واتباع الموضه او الوقوف ضدها فان الشخص قد ينعزل عن جماعه اجتماعيه معينه وقد يتماثل معها ويتابق نفسه بها. وقد يحصل بذلك علي مركز جديد اكثر فائده لها.

اهم المفاهيم الحديثه المفاهيم الحديثه التي ارتبطت باستخدام ادوات التجميل والزينه لدي المرأة وهي:

أ/ الانوثة والجمال:

ويظهر ذاك من خلال: الاهتمام بوضع مساحيق التجميل والزينه من ابراز وظهور جمال المرأة والذي يرتبط ذلك بمعالم انوثتها وماتحمله في شخصيتها من سمات شخصيه انثويه.

ب/ للجمال مقومات منها:

امتلاك المرأة شعر جميل،عينين جميلتين براقه،بشره ناعمه خاليه من الحبوب والبثور، وابتسامه حلوه عذبه وايدي ناعمه تزينها اظافر طبيعيه جميله، وجسد رشيق ممشوق القوام.

ج/المكياج فن:

ويظهر ذلك من خلال ظهور المتخصصين في فن التجميل والزينه من كوافير وظهور صناعه المساحيق التجميليه المختلفه وكيفيه استخدامها وترويجها من خلال المجلات المتخصصه لذلك وانتشار مهرجان الجمال في الشرق والغرب.

كيف تكونين جميلة:

يمكن للمرأة ان تكون جميله من خلال:

- الاهتمام بالغذاء الصحي السليم الذي يؤثر علي صحه الجسم والبشره وبالتاي يؤثر علي الجمال.
- الاهتمام بمظهر الشعر وحمايته من التغصف.
- الاهتمام بصحه ومظهر الاسنان.
- العنايه باليدين والاظافر.
- اختيار العطر المناسب للشخصيه.
- التاكيد علي اهميه اختيار الملبس المناسب واللون المناسب ويتوافق معطبيعه جسدها.
- التاكيد علي اهميه امتلاك المرأة جسم نحيف وقوام رشيق فالرشاقه تعد اليوم من اهم مقومات الجمال لدي المرأة.

المبحث الثاني

الـشخصيـــــــــــــــــــــة

لقد تنوعت وتعددت تعريفات الشخصيه وذلك لتعقد الشخصية وتنوع النظريات النفسية الدارسة لها وفي ضوء وذلك يمكن تعريف بالإتي:

الشخصية لغة:

الشخص العربية هو (سواد الإنسان وغيره يظهر من بعد) وقد يراد به الذات المخصوصة، فكلمة الشخصيه تعني بها القناع الذى كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حيث كان يقوم بتمثيل دور، حيث كان يريد الظهور بمظهر مهين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد ان يقوله ويفعله (عبد الخالق،1996،9)

وقد اصبحت الكلمه علي هذا الاساس، تدل علي المظهر الذي يظهر فيه الشخص، وبهذا المعني تكون الشخصيه مايظهر عليه الشخص في الوظايف المختلف التي يقوم بها علي مسرح الحياه (السلوم،2001،)

تعريفات الشخصيه:

- ويعرف روجرز الشخصيه بانها الذات والكيان الموضوعي المنظم المستقر نسبيا والذي يمكن ادراكه والذي يعد قلب الخبره.
- ويعرف البورت الشخصيه بانها هي حقيقه الفرد الداخليه التي تحدد طريقته في الانتفاع من الخبره الحياتيه

- او هي التظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسميه والنفسيه التي تحدد اشكال التكيف الخاصه لديه مع البيئه.
- ويعرف يستن: بانها عباره عن انماط دائمه من الافكار والمشاعر والسلوكيات التي يعبر عنها في ظروف مختلفه.

وهذا يمكن اشتقاق تعريف مما اتفقت عليه التعريفاتالسابقه بخصوص الشخصيه بانها:

- هي سمات وانماط ثابته نسبيا من السلوك تساعد الفرد علي التعامل مع البيئه والتكيف معها وهذه السمات والانماط تختلف من شخص لاخر.(ثاير، خالد،2010،14-17)

جوانب الشخصية:

يختلف العلماء في تقيم الشخصيه وجوانبها، ونسطتيع ان نصنف او نقيم هذه الجوانب التي تتكون منها الشخصيه وهي:

أولاً : النواحي الجسمية:

وهي الجانب المادي الملموس من الشخصيه والذي يمكن رؤيته بالعين المجرده او يمكن ان نتحسسه ونتعرف علي وظيفة اجهزته المختلفة من خلال الوسائل العلميه

الحديثه وذلك لتعرف علي الجهاز العصبي او تاثر الغدد الصماء وحاله الجهاز الهضمي والحواس المختلفه من ناحيه حدتها اوضعفها.

ثانياً: النواحي العقلية المعرفية:

وهذا الجانب يغلب عليه الطابع المعنوي الافتراضي الغير الملموس واهم جوانبه تلك الجوانب المتعلقه بالذكاء والقدرات الخاصه والافكار والمعتقدات والقيم وهي كلها جوانب لانراها بطريقه مباشرة.

ثالثاً: النواحي المزاجية:

وهي مجموعة الصفات المزاجيه المميزة للفرد وتتضمن تلك الاستعدادات الثابته نسبيا المبنيه علي ماعند الشخص من طاقه الانفعاليه والدوافع العريزيه التي يزود بها والتي تعتبر وراثيه في اساسها والتي تعتمد علي التكوين الكيميائي في الحالات الوجدانيه والطباع والمشاعر الانفعالات من قوتها او ضعفها، ثباتها او ضعفها ومدي المثيرات التي تثيرها.

- ويجب ان تميز في الشخصيه بين الشخصيه الناضجه انفعاللیا والشخصيه الغير الناضجه انفعاليا وقد العلماء مجموعه من المكان يتم بناء علي اساسها هذا التصيف وهي:

أ/ الشخص الناضج انفعاليا يكون انفعاله متناسب مع الموقف دون شده او نقصان.

ب/ الشخص الناضج انفعاليا يكون انفعاله مع الحدث الخارجي بمعني ان يحزن في الموافق التي تتطلب ذلك او العكس.

ج/ وايضا يكون غير متقلب المزاج والانفعال.

د/ ويكون حساسا بما يحدث في بيئته ويتفاعل معه.

رابعاً: النواحي الخلقية:

وتشمل الصفات التي يكتسبها الفرد عبر مراحل تنشئته في البيئه التي يعيش فيها.

وصف الشخصية في نظريات الشخصية:

يختلف وصف الشخصيه من نظريه الي لاخري وهذا الاختلافات لايعد مشكله فالنظريات تتميز بانها ذات طابع وظيفي بحيث يتم استنتاج نظريات من خلال دراسه وملاحظ جوانب مختلفه من الشخيه الانسانيه في العيادات النفسيه (العتري، 1998، 153).

وعلي ضوء ذلك يمكن تصنيف الشخصيه علي حسب النظريات وهي:

أولاً : نظرية الانماط:

تعد هذه النظريه من اقدم النظريات ولقد صنفت فيها شخصيات الناس الي انماط والنمط يجمع الصفات التي تتكون من حياة الفرد، ولاتحضع لتغير كبير وعلي ذلك فنمط

الشخصيه يدل علي جوهر الشخص.(حنان العناني،1997، 58) ويمكن تقسيم انماط الشخصيه طبقا لهذه النظريه الي :

أ/نظريه الانماط الجسميه.

ب/ نظريه الانماط النفسيه.

اولاً : نظرية الانماط الجسمية: ونذكر منها نظرية أبقراط:

يذكر كل من (زهران، 1997، 53)، و(انتصار يوسف، 1985، 304)، (حنان العناني، 1997، 58) عن وصف أبقراط للشخصيه وذلك بتقسيها الي الانماط الجسميه التاليه:

ا/النمط الدموي: وصاحبه متفائل،نشيط،سهل الاثاره،سريع الاستجابه،حاد الطبع،متحمس، واثق من نفسه.

ب/النمط البلغمي: صاحبه خمول متبلد، بارد متراخي،وعديم المبالاة.

ج/النمط الصفراوي: صاحبه سريع الانفعال، عضوب، عنيد، طموح.

د/النمط السوداوي: صاحبه متشائم، منطوي، مكئب، هابط النشاط، بطئ التفكير.

ولقد أكد علي أهميه سيادة أ حدهم علي الاخر في تحديد نمط الشخصيه ومزاجها والشخص السوي نفسيا هو الذي يكون لديه توازن بين الامزجه.

وايضا نظرية تشلدون: وصف الشخصيه فيها:

أ/ النمط الداخلي التركيب: صاحبه يميل الي الراحه الجسميه،والاسترخاء، النوم، هادي بطئ الاستجابه،يحب مظاهر الادب،،روحه اجتماعية، متسامح، سهل الطبع ، راضي عن ذاته .

ب/ النمط الخارجي التركيب: يميل صاحبه الي التوتر، التيقظ والحساسيه، متحفظ، دقيق الحركه سريع الاستجابه، نشيط مستيقظ عقليا، مفكر، يكبت انفعالاته، علاقاته الاجتماعيه خفيفه يحب العزله والخصوصيه قلق، خجول، متزمت.

ج/ النمط المتوسط التركيب :صاحبه عنيف ،يميل الي اثبات الذات ،يحب العمل النشاط والحيوية ،ويميل الي السيطرة و التنافس ،صلب الراي ،يحب المخاطر الجسمية،لايبالي بالالام، ولابمشاعر الاخرين.

ثانياً: نظرية الانماط النفسية (لينج):

ا/ النمط الانبساطي: صاحبه نشط واجتماعي، يميل الي المشاركه في النشاط الاجتماعي، يهتم بالناس، له صداقات كثيره، حيوي ومن انواع هذا النمط:

-المنبسط المفكر: يميل الي تفسير وفم الحقايق التي تدور حوله في العالم والقواعد العلقيه والمناقشات الفكريه،ويحسن التوقع والتنبو، والاكتشاف وحل المشكلات، ويعيش طبعا لنظام ثابت،موضوي ايجابي.

-المنبسط الوجداني: يميل الي التاكيد علي الاحكام التي تتطابق مع القيم الخارجيه، محافظ علي القيم، متقبل للحقائق الشائعه.

ب/النمط المنطوي: صاحبه انسحابي، غير اجتماعي،انعزالي، متمركز حول ذاته، يخضع سلوكه لمبادئ مطلقه ومن انواعه:

-المنطوي المفكر: صاحبه يميل الي السعي الجاد في تفسير وفهم الحقائق التي تدور حوله ذاته.

-المنطوي الوجداني: يميل صاحبه علي تاكيد الاراء التي تتعلق بذاته، متحرر ويبدي وجهة نظره اعتراضيه علي المعايير والحقايق الشائعه ، بارد ، متحفظ.

-منطوي حاسي: يميل صاحبه الي التاكيد علي النتيجه الذاتيه، ويري العالم وكأنه مبتذل،ويميل الي الاعمال الفنيه.

-المنطوي الحدسي: صاحبه يميل الي البحث عن احتمالات جديده عن ذاته، حالم، مهوس بفكره معينه،يتبني نظريات جديده لامعه.

ثانياً: النظرية التحليلية:

من روادها فرويد التي أثرت افكاره العلميه علي علماء النفس في مختلف النظريات. وعند وصف فرويد للشخصيه وذلك بتقسيمها الي ثلاثه اجهزة متداخل البناء ومتصارعة الوظيفه وهي:

أ/ الهو: هو منبع العريز ويهدف الي تخليص الفرد من الاثتثاره الداخليه الناجمه عن وجود منبه داخلي او خارجي ويعمل من خلال ذلك الي تحقيق اللذة ، وتجنب الالم.

ب/ الانا: يهدف الي اشباع رغبات الهو، وطلبات الانا الاعلي بصوره تنظمه ويتكون الانا من الجانب الشعوري واللاشعوري للشخصيه.

ج/ الانا الاعلي: يهدف الي تحقيق الكمال، وليس الواقع واللذه وينقسم الي المثل وهو يمثل الجانب الاخلاقي الخارجي والضمير وهو الجانب القيمي الداخلي (حنان العناني، 1997،61)، (زهران، 1997، 6)،(جابر، 1986، 6)

وعند وصف الشخصيه عن فروم بأنها: عباره عن مجموعه من السمات النفسيه والجسميه المورث والمكتسبه والتي تميز الفرد وتجعل منه شخصا فريدا لا نظير له وقد وصف فروم الشخصيه وصفا ادقه وذلك بتصنيفها حسب الخلق السائد الي:

أ/ الشخصيه الاستقباليه التلقائيه.

ب/ الشخصيه الاستقلاليه.

ج/الشخصيه الادخاريه.

د/ الشخصيه المسواقه.

هـ/ الشخصيه المنتجه.

فتتمير الشخصية الاستقبالية: بالاتكالية، والسلبية والاستسلام، والحاجه للحب والمساعده والصدقة.

- اما سمات الشخصيه الاستقلاليه فتتسم: بالعدوانيه، والاحتيال والاستخفاف بالناس والاخد اكثر من العطاء.

- اما سمات الشخصيه الادخاريه:فتتسم البخل والخوف والتوفير من اجل المستقبل.

- اما سمات الشخصيه المسواقه.تتسم بالتقلب وبمتطلبات الاخرين حتي لتتقرب من الشخصيه البالغه.

- اما سمات الشخصيه المنتجه فهي تتسم بالانتاج والاستقلال والمسوليه والتمتع بالحياه (زهران،1997،62).

ثالثاً: النظرية السلوكية:

وصف الشخصيه في النظريه السلوكيه هي عباره عن مجموعه من التنظيمات والاساليب المتعلقه والثابته نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره من الناس.

ومن اهم رواد هذه النظريه ثونديك، بافلوف، وواطسن، وسكنر. (زهران، 1997، 58)، (حنان العناني، 1997، 67).

المبحث الثالث
السمـــة

تعريفات للسمات لدي بعض علماء النفس:

تعريف ألبورت: السمه هي تركيب نفسي له القدره علي ان تقيد المنبهات المتعددة الي نوع من التساوي الوظيفي والي ان يعيد اصدار وتوجيه أشكال متكافئه ومتسعه من السلوك التكيفي والتعبيري.

كاتل: هي مجموعه ردود الافعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقه في معظم الاحوال.

ايزنك: السمات هي مجموعه من الافعال السلوكيه التي تتغير معا.

تعريف في معجم دريفير: هي خاصيه فرديه في الفكر والمشاعر أو الفعل، وراثيه ، مكتسبه.(عبد المنعم2006،36).

التحديد الفارق للسمات:

الفرق بين السمة والاتجاه:

يشير البورت الي أنه ليس من السهل التفرقه بين الاتجاه والسمه. يشير الاتجاه عادة الي موضوع معين سياسي أو اقتصادي أو ديني أما السمه تشير الي موضعات شديدة التنوع، فالسمه اذن أكثر عموميه من الاتجاه وتشير الي مستوي أرقي من التكامل.

الاتجاه في العاده كان مع او ضده، مفضل او مكروه، وهكذا، ولكن الحال ليس كذلك في السمات. ويري كذلك ان العاطفه تقع بين السمه والاتجاه.

اما العاده: فتستخدم بمفهوم ضيق علي انها نوع من الميل المحدد ولذا فالسمه اكثر عموميه من العاده وتتكون السمه في أحد جوانبها علي الاقل من خلال تكامل مجموعه من العادات النوعيه ذات الدلاله التكيفيه العامه بالنسبه للفرد.

انواع السمات:

يقسم جليفورد السمات من وجهة عامه الي ثلاثه هي: السمات السلوكيه، الفيسيولوجيه، المورفولوجيه وهو يركز في مجال الشخصيه علي السمات السلوكيه.

ويفصلها كاتل ويقسها الي ثلاث انواع:

أ/ السمات المعرفية: أو القدرات وطريقه الاستجابه للموافق.

ب/السمات الدينامية: وتتصل باصدار الافعال السلوكيه وهي التي تتصل بالاتجاهات العقليه أو بالدافعيه أو الميول، كقولنا مثلا(:س)شخص طموح و(ص) شفوف بالرياضه وهكذا.

ج/السمات المزاجيه: وتختص بالايقاع والشكل والمثابره وغيرها. فقد يبتسم الفرد مزاجيا.بالمرح او التهيج

ونذكر حديثا –هنا بوجه عام حول السمات المزاجيه ونقدم بعض التصنيفات العامه لسمات الشخصيه وهي تصنيفات متداخله الي حد كبير.

أولاً : السمات العامة والخاصة:

لا شك ان كل انسان يتشابه مع بقيت البشرفي جوانب معينه هي السمات العامه او المشتركه، وكنه في نفس الوقت لايتشابه مع اي واحد منهم في جوانب اخري وهذه هي السمات الخاصه او الفريده.

والسمات العامه هي المشتركه او الشائعه بين عدد كبير من الافراد في حضاره معينه وقد تكون في حضارات كثيره كذلك.او قد تشيع بين الاميين علي العموم.ومثالها في المجال المعرفي- الذكاء الذي يوجد بدرجات لدى بعض الادميين.

- أما السمات المشتركة للشخصية: مثالها : السيطرة – والانطواء – الاتزان الوجداني والاجتماعي وغيرها كثير للسمات المشتركة ، نفس الشكل لدى كل شخص اي انها توجد لدي الجميع بدرجات متفاوته والفارق (كمي وليس كيفي).
- من السمات الخاصة أو الفريدة هي التي تخص فردا ما من حيث لا يمكن ان تصف آخر بنفس الطريقة وهي إما قدرات أو سمات دينماية.

نظرية ألبورت في السمات:

(كل سمة في الفرد تعتبر فريدة تتميز في قوتها واتجاهاتها ومجالها عن السمات الاخرى المتشابة الموجودة لدي الافراد الاخرين).

- ويؤكد البورت أنه لايوجد ابدا في الواقع شخصان لهما سمة واحدة تماما.

والطريقة التي تعمل بها اي سمة بالذات لدي شخص معين تكون لها دائما خصائص فريدة تميزها عن جميع السمات المتشابة لدي الاشخاص الاخرين ، وهكذا ان السمات جميعا سمات فردية فريدة ولاتناسب سوى الفرد المنفرد .

ويري كذلك البورت ان السمة الفردية اعتبارها سمية حقيقية ، لأن السمات توجد دائما لدى أفراد وليس في المجموعه العامة ،لأنها تتطور وتتعمم الي استعدادات دينامية بطرق فريدة وفقا لخبرات كل الفرد .

والسمه المشتركه ليس سمه حقيقيه علي الاطلاق بل إنها مجرد جانب صالح لقياس من السمات الفرديه،ذلك لان هناك انواع لاحصر لها من السمات.

ويري أيضا أن الاستعدادات الشخصيه هي وحدها السمات الشخصيه وهي أكثر تصورا لتركيب الشخصيه.

ويري ولسن بان كل شخصيه فرد مختلف في كل جوانبها مما يجعل التصنيف أمرا مضللا أو مستحيل،وان اي شخص لايكرر بطريقه كامله ولاحتي عن طريق تؤامه الحيوي.

ثانياً: السمات الاساسية والسطحية:

ويمكن تقسيمها الي:

أ. السمات السطحيه: هي تلك السمات التي يمكن ملاحظتها مباشر،وتظهر في العلاقات بين الافراد، وتعد أكثر قابليه للتعديل تحت ضغط الظروف البيئيه ومثالها المرح والحيويه والتشاجر،إذن السمات السطحيه هي تجمعات الظواهر والاحداث السلوكيه التي يمكن ملاحظتها وهي أقل ثبات كما أنها سمات وضعيه.

ب. السمات الاساسيه: وهي التكوينات الحقيقيه الكامنه خلف السطحيه التي تساعد علي تحديد وتفسير السلوك الانساني فالسمات الاساسيه ثابته وذات اهميه بالغه،وهي الماه الكبري الاساسيه التي يقوم عالم بدراستها ويمكن ان تقسم الي سمات تكوينيه وسمات تشكلها البيئه الاولي داخليه وذات اساس وراثي.والثانيه تصذر عن البيئه وتتشكل بالاحداث التي تجرى في البيئه التي يعيش فيها الفرد(عبد المنعم،206،37-38).

السمات العامة للشخصية:

السمات العامه للشخصية للنظرية السمات يمكن تحديد عدد من السمات والتي تمثل جوانب الشخصية الانسانية وهي:

1/ السمات الجسميه.

2/ السمات الانفعاليه والاجتماعيه.

3/ السمات المعرفيه والعقليه.

1/ السمات الجسمية:

هي التي تصف السلوك من خلال نمط وشكل الجسم وهي علي الاتي:

أ/ البنيه المكتظه: صاحبها سمين، قصير، حشوي، دموي، ويتميز سلوكه بالصراحه وطيبه القلب والاجتماعية.

ب/ البنيه الواهنه: صاحبها ضعيف طويل يتميز سلوكيه بالجديه وعدم التسامح.

ج/ البنيه العضليه: صاحبها قوي الجسم ضخم الهيكل والعضلات يتميز سلوكه بالعدواني والنشاط

2/ السمات الانفعالية والاجتماعية:

هي السمات التي تتناول الجانب الانفعالي والاجتماعي من الشخصيه كالانتشار والامل والحيويه والنشاط والنضج الانفعالي وتحمل المسؤوليه في انجاز المهام وحب النكته وقوه الايمان بالمعايير الخلقيه وحب المغامر والميل الى الجنس الاخر وحب الاجتماع والثقه بالنفس والاخرين .

3/السمات العقلية والمعرفية:

هي السمات التي تصف الجانب المعرفي للشخصيه كالذكاء والدهاء والتحرر الفكري والتفكير العلمي الواقعي والحساسيه العقلية.

السمات الشخصيه وعلاقتها وسلوك المرأة:

1/ السمات الجسمية:

يتميز جسم المرأة بالجذبيه الشكليه وضعف البنيه بما يكسب سلوكها المظهر والجمال ميلها للاعمال غير العنيفه وتتميز بالاعمال المهاريه اكثر من اعمال الرياضه مثل التسلق والقفز ونحوها .

2/ السمات الانفعالية:

تتميز المرأه بسرعه الاستثارة والعصبيه وقله الصبر والتضجر وكثره حالات الاكتئاب والقلق اذا ما قورنت بالرجل. بمعنى أدق أن المرأه تكتسب الامراض النفسيه بسبب ارتفاع معدل الاستعداد للاصابه بالامراض العصابيه.بينما يقل عند الرجل.

3/ السمات الاجتماعية:

تميل المرأه النكته والحفلات الاجتماعيه والمجاملات ومتابعه الموضه ويعود هذا الي الجاذبيه الشكليه ونظرت المجتمع لها والتفاخر علي الغير وهي رومنسيه حالمه تميل الي الجنسالاخر ولكن ليس بقوه ميل الرجل لها،ويكثر لديها استعمال العدوان اللفظي والثرثره، فالمرأه تتميز بدرجه انبساطيه أعلي من الرجل.

4/ السمات العقلية المعرفية:

لا توجد فروق واضحه بين الرجل والمرأة في السمات العقليه،الرجل يتفوف قليلا في الذكاء العام بينما تتفوق المرأه في القدرات الخاصه وادراك التفاصيل وسرعه الاسترجاع. وايضا المراة تميل لموضوعات التجميل وبينما يميل الرجل اكثر من مرتين ونص في الموضوعات السياسيه والنظريه والاقتصاد.

المبحث الرابع
تقدير الذات

أخذت معظم النظريات النفسية منذ بداية القرن العشرين تتبني مفهومي الذات (self) والأنا (ego)كمفهومين مهمين في دراسة الشخصية والتوافق النفسي ،إلا أن

النظريات إختلفت حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وأبعادها ووظائفها ،ومنذ العقد الرابع من القرن العشرين أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسة علم النفس وأصبح مفهوم الذات يتمتع بمكانة هامة وكثرت الدراسات والبحوث حول مايسمي بسيكولوجية الذات (حامد زهران 1998م، 84).

وقد عرف روجز الذات بانها الكل التصور المنظم والمنسق الذي يشكل من تصورات الفرد لخصائص أناه ومن مدركاته لعلاقته بالأخرين وتصوراته للمناظر المختلفة للحياة القيم المرتبطة بهذه والإدراكات وكلمة تقدير الذات مؤلفة من كلمتين هما الذات self والتي تصف الخصائص التي يكون عليها الفرد.وتقدير estire وهي تقييم لهذه الخصائص والصفات وبالتالي فمصطح تقدير الذات يعني القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه (pckhardt,2000,ص،1)والتقدير الذي يصفه الفرد لذاته يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه وإتجاهاته ولأستجاباته نحو الأخرين ونحو نفسه.

ويرجع تقدير الذات الي القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه وسلوكه وكيفية شعوره بتكوينه الشخصى وحكمه عليه سلبا أو إيجابا.

ومن تعريفات تقدير الذات:

يعرف(كوبر سميث 1976م)تقدير الذات بانه تقييم يصفه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل علي المحافظة عليه.

أما (دوغلاس 1994م) فيقول أنه مصطلح تقدير الذات يرادف مصطلحات:(إعتبار وإحترام وتامين ويعرفه بانه مجموعة المعتقدات التي يحملها الفرد عن نفسه والتي تعتبر حقيقة في التعبير عنه سواء كانت معبرة عن حقيقته فعلا ام غير ذلك.

أما (روزنبرغ) فقد عرفه بانه إتجاهات الفرد الشاملة سلبية أم إيجابية نحو ذاته.

كوبر سميث أن هناك أربعة منابع لإكتساب تقدير الذات وتتحقق تلك المنابع من خلال قدرة الفرد الخاصة علي الثاثير والسيطرة علي الأخرين (القوة) مقابله إحتياجات الأخرين بنجاح وتحقيقها (الكفاية) والتمسك بالمبادي والقيم(الجداره) تلقي الإنتباه من الأخرين (الأهمية).

ويرى سميث ان المنابع الثلاثة الأولي الممثلة في القوة والكفاية والجدارة يمكن الحصول عليها بواسطة الشخص نفسه بإضافة الي نظرة الأخرين إليه ولكن أحد هذه المنابع هو (الأهمية) يعتمد علي الأخرين حيث أننا نحتاج لتقديرنا (buss،2001م، ص47).

ويرى روجرز أن الحاجة الي تقدير الذات تنشأ مع نشؤ مفهوم الذات وهو متعلم ويعبر عن النزعة الي تحقيق الذات(1976م ص)

ويرى برسيت انتقدير الذات يشير الي القيمة التي تصل إليها ويتضمن عمليتين نفسيتين إجتماعيتين هما جدارة الذات وتقويم الذات حيث تشير اولهما الي الشعور

بالذات والي اي مدى يشعر الفرد في قيمته الشخصية اما الثانية فتشير الي عملية القيام بحكم شعوري علي مدى الاهمية الاجتماعية للذات.

هذا يشير الي ان تقييم الذات يرجع الي انجاز الفرد دورا ما في موقف ما، وعبر عملية النمو يصبحان وثيقي الصله حيث ان التقويم الايجابي للذات في مواقف متعددة يؤدي الي شعور الاهمية والجدارة (50-1972,449: brisset).

ويعرف زيلر وهند رسون تقدير الذات بانه القيمه التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الاخرين ويعرف بيبرنيز تقدير الذات بانه المدى الزي يشعر فيه الشخص ايجابا او سلبا تجاه جوانب محددة من ذاته.

ويرى اركوف ان تقدير الذات يشير الي ان الفرد فخور بنفسه شاعر باهميتها.

ويرى كوبر سميث ان تقدير الذات العالي يرتبط بالثقه بالنفس والمشاركة الاجتماعية والتوقعات الجيدة حول نتائج السلوك الفردي، وان تقدير الذات المنخفض فيقترن بنقص الثقة بالنفس والانسحاب من المشاركة الاجتماعية والتركيز المسبق علي المشكلات الشخصية.

ويرى روزنبيرج ان تقدير الذات المرتفع يعني ان الفرد يحترم نفسه ويعتبر انه زو جدارة ولا يعتبر نفسه بالضرورة افضل من الاخرين ولا كنه لا يعتبر نفسه اقل من الاخرين ولا يشعر انه في قمة الكمال بل يعرف نواحي قصوره ويتوقع النمو والتحسن

كما يرى بايلسك ان تقدير الذات يعني اتجاه الفرد نحو مفهوم الذات لديه (عبدالخالق جبريل 1983 م ص 52_53).

الحاجة الي تحقيق الذات:

تمثل الحاجة لتحقيق الذات قمة الترتيب للحاجات،وتتضمن كل من الإكتشاف، والإستغلال الأمثل لما يتمتع به الفرد من طاقات وإمكانات فطرية لتحقيق الذات لخصوصيتها، و حيث أن كل شخص مختلف عن غيره فإنه علي الفرد ان يعمل ماينا سبه ومايستطيع ان يحقق فيه النجاح فقط فالموسيقي يجب أن يلحن والرسام يجب أن يرسم والكاتب يجب أن يكتب، وعندما يكون الإنسان في سلام مع نفسه فإنه يستطيع أن يكون كما يجب أن يتمني(ماسلو 1970م، ص73).

وينمو دافع تحقيق الذات بطريقة مماثلة لما هو عليه في نظرية روجرز فيما عدا أنه لا يصبح مهما أو حتي جدير بالملاحظة مالم تشبع الحاجات الفسولوجية والحاجة الي الأمان والحب والتقدير ولو بشكل جزئي،وكما في نظرية يونج عن التفرد فإن تحقيق الذات يكون واضح فقط في كبار السن أماالأشخاص الأصغر سننا فإنهم يركزون علي قضايا كالتربية والإستقلالية والهوية والحب والعمل،وهذه الأمور يعتبرها ماسلو بمثابة إعداد للحياة وفي الحقيقة فإن الحاجات النوعية للأشخاص القلائل الذين ينهون في إنجاز هذا المستوى المرتفع تختلف نوعيتها بوضوح عن الحاجات الأدني ويبدو أنه

المحتمل أن الواجب علينا أن نبني وبإهتمام علم النفس يهتم بدراسة ماوراء الحاجات أو ماوراء الدوافع أو قيم الكينونة والتي تتمثل في حب الجمال والصدق والخير والعدل والإستقامة ،كما يكرس جزاء كبير من إهتماماته بخصائص الأشخاص المحققين لذواتهم.

وفي إجمالي الحديث عن تقدير الذات نقف عن مايلي:

1-إن تقدير الذات يشير الي حكم ذاتي يقوم به الفرد أو حكم يكونه الفرد إعتماد علي الصورة التي لديه عنها .

2- إن تقدير الذات يعني تقويما لها ويعبر هذا التقويم عن شعور الفرد بمدى أهميته وجدارته.

3- إن هذا التقويم يتضمن إتجاها يتراوح بين الإيجابية والسلبية إنطلاقا من مفهوم الفرد عن ذاته اى بين تقدير عال وتقدير منخفض.

4-إن تقدير الذات يعكس توقعات الفرد من نفسه وتنفسه في الحاضر .وأيضا الي توقعات الفرد المستقبلية أو يعكس الحكم علي الذات كما هي الصورة المكونة عنها وينطلق الحكم من صورة مثالية قد لا تكون وأضحة حيث يؤثر تقدير الذات في قرارات الفرد فيما يتعلق بإختياراته في مجال

الدراسة ومجال العمل كما يؤثر في توقعات الفرد لنفسه وفي مدي مشاركته في النشاطات الإجتماعية.(عبد الخالق جبريل، 1984م-ص 54).

تقدير الذات والتكيف:

إن تقدير الذات مهم جدا في عملية التكيف وقد تبين أن هناك إرتباط عاليا بين الشعور بالنقص والمعاناة من أعراض القلق والإضطرابات النفسية والجسدية وإن الشعور بالنقص إو بضعف الكفاءه كثيرا ما يعكس علي شكل سلوك عدواني ضد أولئك الذين يعتقد الفرد أنهم مصدر إضطهاضه وربما إنعكس سلوكه وذلك علي المجتمع ككل وعلي النقيض من ذلك فإن الذين تكون لديهم فكرة إيجابية عن أنفسهم يرفضون غالبا المشاركه في أعمال جانحه أو في أعمال عدوانية (Hurlock:1974

إن التقبل السلبي للذات يؤدي الي الصراع والقلق ويركز علماء مثل ادلر علي صلة العصاب بالشعور بالنقص اي تقدير الذات المنخفض وهناك إرتباط بين تقدير الذات والتكيف السلبي والضعف في ثبات الشخصية بينما يوجد إرتباط بين تقدير الذات المرتفع والتكيف الإيجابي والثبات في السلوك (1973م).إن الذى يتمتع بصحة نفسية جيدة يقدر نفسه تقدير إيجابيا وأن قبول الإنسان لمفهوم الذات يشعره بالسعادة وأن الشخص الذي يقبل ذاته يستطيع أن يتبين جوانب القوه في شخصيته أن يصدق أخطائه ،وهوأقدر علي تقبل النقد والإستفادة منه أما الذي يكون تقبل الذات لديه

منخفضا.فيتجنب عادة مواجهه الحقيقة وذا إعتقد الفرد أنه قادر علي مواجهة الصعوبات فإن مقاومته تصبح أكثر فاعلية وأطول مدي فيما لو إعتقد أنه متوسط أو عادي (rogers:1972).

تقدير الذات والاخرين:

أن هناك صلة بين الذات وقد أشار (فروم fromm) الي وجود علاقة بين تقويم الذات ومشاعر الفرد تجاه الإخرين حيث أن كرأهية الذات تؤدي الي بغض الأخرين وأشار الي أن الشعور المتطرف بالصفة هو شكل من أشكال العصاب.

ورفض الذات يترك أثرا مدمرا، وربما قاد الي عقاب الذات عندما يري المرء أن كل شي يسير في طريق الخسارة وأن لا امل للربح وربما قادت روية كتلك الي شلل كامل في التكيف الإجتماعي.(1974م:Hurlock). وأن لذوى تقدير الذات المرتفع ثقة بارئهم وأفكارهم وهم أنجح في التفاعل الإجتماعي الفعال وفي المشاركة في النشاطات الإجتماعية المختلفة إما ذوي تقدير الذات المنخفض فيفضلون الإنسحاب لأنهم يعانون من مشكلات شخصية (عبد الخالق جبريل ، 1983م، ص57).

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

فإذا نظرنا الي الصورة الإيجابية رآيناها علي درجات وكذلك الأمر في الصورة السلبية ويعني ذلك القول أن تقويم الذات يقع في درجة مابين الإيجابية والإرتفاع وإذا

كان الأفراد يختلفون في هذا التقدير يكون من اللازم طرح السؤال: لماذا يحدث ذلك بين الأفراد؟ أو ماهي العوامل المؤثرة في ذلك؟

يعيش الطالب في المدرسة ويتلقي تأثيرات في أشكال تفاعله مع شروطها،ويعيش خارج المدرسة ويتلقي تأثيرات في أشكال تفاعله مع شروط البيئة الاخري، وكل من الميدانين ينطوي علي عدد من العوامل فيما يتكون لدي الفرد من تقدير لذاته وأهم العوامل في تقدير الذات تقويم الأخرين.

في مفهوم الإنسان عن ذاته وتقديره لها تكون لأنفسنا مشقة الي حد ما من تقويمات الجماعة المريضة التي استوعبناها ،تقويم الذات متأثر بتقديراتنا لتقويم الأخرين لنا (maxwel 1969).

إن الأشخاص المهمين بالنسبة للفرد هم الذين يتركون أثر عميق وأن نوعية إدراك الفرد لما يتوقعه الأفراد من المهمين بالنسبة للفرد أمر هام في تحديد سلوكه الإجتماعي وفي تكوين فكرته عن نفسه (:Hollanderم1964).

العوامل الشخصية:

وهي تتعلق بالفرد نفسه وتشمل صورة الفرد حيث تؤدي صورة الذات دورا هاما في سلوك الفرد حيث تتضمن صورة الذات دائما الخصائص والصفات التي تميز

شخصية الفرد وتعكس له أراء الأخرين عنه حيث يكون لها غالبا الشكل الإجتماعي (دينا حسين 2008م).

الخصائص الجسمية:

تؤدي الخصائص الجسمية دورا كبير في تحديد صورة الفرد عن ذاته ومفهومه عنها ويبدأ إهتمام الفرد بجسمه منذ الطفولة المبكرة حينما يجد الطفل في هذه المرحلة صعوبة في التوحد مع جسمه ولذلك يحاول الطفل أن يكتشف أجزاء جسمه كلها ،وحينما يصل الي سن الخامسه يقارن نفسه بغيره من الأطفال حتي يصل الي مرحلة المراهقة وعلي ذلك صورة الجسم تتأثر بالخصائص الموضوعية التي تعتمد علي معايير إجتماعية مثل رأى الأخرين من المقربين والتقبيم الدائم بين الحسن والردئي مما يشكل جانبا أساسيا في مدى تقدير الفرد لذاته .

يلعب الجسد دور مهم في تقدير الفرد لذاته سواءكان ذكر أم أنثي فهو يطمح الي المظهر الجيد والحسن سواء علي مستوى القوام سمين أو رشيق أو علي مستوى اللباس وكذلك علي مستوى الجمال هذا الأخير الذي يمثل أو يشكل بدوره عاملا في تقدير الفرد لذاته وتكون الأحكام المتعلقة بالجسد نابعة من علاقته بالمحيط الإجتماعي من أسرة وأصدقاء وأقران.

القدرات االعقلية للفرد:

إذا كان الفرد وسماته الشخصية والمرحلة العمرية والتعليمية التي مر بها تؤثر علي تقديره لذاته فالقدرة العقلية تؤدي دورا هاما في التأثير علي تصور الفرد الذاتي وبالتالي تقديره لها (دنيا حسين 2008م).

ويدخل في هذا الإطار دور المدرسة وعلاقتها بتقدير الذات:

المدرسة بإعتبارها المجال او المركز الذى يتم فيه قياس وتقويم قدرات الفرد وكفاءته .وتعتبر أهم الوسائل التي تتيح لنا إختبار مدى حضور أو غياب تقدير الذات لدي التلميذ ودرجة قوته او ضعفه ومستويات تأثيره السلبي والإيجابي (إسماعيل علوي، 2009م).

العوامل البيئية:

العامل الأسرى:

الاسرة تعد هي النسق الإجتماعي الرئيسي بالمجتمع حيث يتفاعل في إطاره الوالدان والأبناء لتشكيل الشخصية السوية إجتماعيا ونفسيا وكلما زادت قدرة الأسرة علي رعاية الأبناء وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعرور بالحرمان أو القسوة أو الضغط كلما كان الطفل سويا قادرا علي تحمل مسؤولياته في إطار إحترامه لذاته ولذوات الأخرين

ويكون العكس إذا إختلت عملية التنشئة الإجتماعية وبالتالي تقديرا ضعيفا للذات فقد توصلت العديد من الدراسات الي ان الدعم الوالدى ومنح الإستقلال والحرية للابناء مرتبط بطريقة إيجابية بالتقدم المرتفع للذات لدي الأبناء فعندما يثق الأب و الأم بالإبن ويعتبرانه شخصا مسؤولا فإن هذا يذيد من تقديره لذاته (الحميدى محمد 2002م).

الدور الإجتماعي للفرد:

يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الإجتماعية ينمو الذات ويؤكد علماء النفس أن التفاعل افجتماعي السليم والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة عن الذوات، وأن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الإجتماعي بل ويزيد العلاقات الإففجتماعية نجاحا.

التأثيرات النفسية لتقدير الذات:تقدير الذات والإكتئاب

إن الأشخاص ذو تقدير الذات المنخفض يكونون عرضة بشكل أكبر للإكتئاب ونجد أن (باركر) يؤكد علي العلاقة بين تقدير الذات فيرى أن الإنخفاض في التقدير للذات يعتبر السمة الأساسية المميزة لخبرة الإكتئاب ويري (رينولرز) أن تقدير الذات هو عبارة عن تكوين يرتبط بالإكتئاب.

تقدير الذات والقلق الإجتماعي:

اكدت دراسة (zocolillo،1992م) أهمية القلق كمتغير له أثر سلبي علي تقدير الذات فكلما إرتفع القلق نقص تقدير الفرد لذاته وأن القلق يرتبط بتقدير الذات فلعلاقة بين تقدير الذاتوالقلق الإجتماعي علاقة عكسية يعني أنه كلما إرتفع القلق الي الحد الذى يدرك فيه الفرد تهديدا لذاته إنخفض تقدير الذات،وكلما إنخفض القلق الي المستوى الطبيعي زاد الفرد لذاته (وحيد مصطفي 2003).

محددات نمو تقدير الذات:

إن تقدير الذات ينمو في ثنايا التفاعل الإنساني الذى من خلاله يعطي الفرد لذاته قدرها ويعتبر نفسه شخصا له أهمية وغالبا ماتنمو الأنا من خلال الإتجاهات التي يحققها المرح الذى يتلقاه، والنجاح الذي نصل اليه.

وقد عني البروت بمراحل نمو الذات من الطفولة المبكرة حتي الرشد، غير ان معظم مناقشات البروت حول الجوهر المميز للفرد وهو شئ أكثر من إسلوب حياة وانه يشير الي ان الإنسان يريد ان يصبح شيئا لذاته وليس بمجرد ان يعيش وفق مبدا (خفض التوتر) فالجوهر المميز يمثل الإحساس الجسمي والتفكير المنطقي والكفاح الجوهري ومفاهيم صورة الذات وإمتداد الذات وتقدير الذات وهذا الجوهر لاينمو بشكل الا كما إنه لا ينمو سريعا (محمود قاعود، 1992م، ص 33).

ويحدد جيلفورد خمسة مهام والدية علي حد تعبيره حاسمة في نمو تقدير الذات:

1. ما أسماه وينكيوت (1976م) بالأمومة الجيدة الكافية وهي تصف نوعية الوالدية التي تستجيب لحاجات الطفل الفسيولوجية والإنفعالية.
2. مساعدة الطفل في تحقيق الإنفعال.
3. التحكم في القلق.
4. تدعيم النمو والنضج وتتبدى هذه المهمة في جهود الوالد المستمرة نحو تنمية الحس الواقعي لدى الطفل تجاه نفسه وتجاه العالم.
5. مدى فهم الوالد لمشاعر تاطفل والإستجابة السارة لحاجاته وإنجازاته فالوالد كما لو كان مرآة يرى فيها الطفل مشاعره وما حققه لحاجة الطفل للإنتباه وحاجته الي رد فعل او مدى يؤكد حضوره.

تقدير الذات مهم جدا من حيث انه هو البوابة لكل أنواع النجاح الإخري المنشودة فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقديره لذاته وتقيمه لها ضعيف فلن ينجح في الاخذ بأي من تلك الطرق للنجاح لانه يرى نفسه غير قادر وغير أهل وغير مستحق لذلك النجاح وتقدير الذات لايولد مع الإنسان بل هو مكتسب منتجاربه في الحياة وطريقه ورد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته وسن الطفولة هام جدا لانه يشكل نظرة الطفل لنفسه فوجب التعامل مع الأطفال بكل الحب والتشجيع وتكليفهم بمهمات يستطيعون إنجازها فتكسبهم تقديرا وثقة في أنفسهم وكذلك المراهقين.

هناك علامات تظهر علي الشخص ذو التقدير المنخفض للذات منها الإنطوائية والخوف من التحدث علي الملأ وإتعاب النفس في إرضاء الأخرين لتجنب سماع النقد منهم.

لا يحب الخلط مابين تقدير الذات والثقة بالنفس فإن الثقة بالنفس هى نتيجة تقدير الذات وبالتالي من لا يملك تقديرا لذاته فإنه يفتقد الثقة بالنفس.

نظريات تقدير الذات:

1- نظرية وليام جيمس:

يعتبر وليام جيمس (1824-1910)واحد من المؤسسين للسيكوجيا العلمية الحديثة. وهو من الاوئل ممن اشتغلوا علي مفهوم تقدير الذات واعتبر ان الشخص ذو المؤهلات المعدوده يمكن ان يكون له موهبه كافيه ومتينه مقارنه مع شخص اخر والتي تضمن له النجاح في الحياه ويتمتع هذا الشخص بتقدير كوني يصل الي الحد المزمن من قدرته الخاصه إن تحقيق الذات وتحقير الذات حسب وليام لايتعلق فقط بنجاحاتنا ولكن ايضا بمعيار احكامنا علي هذه النجاحات . ويري جيمس أن تقدير الذات هو

ناتج العلاقه بين نجاحاتها وانجاذاتها ومانطمح لهو في مختلف ميديان الحياه، وبعباره اخرى فإن نظريه (وليام جيمس) في تقدير الذات تقوم علي العلاقه الموجوده بينما نحن عليه وما نود ان تكون عليه الحياه وقد لخصها بالمعادله التاليه : تقدير الذات =النجاح÷ الطموح .

2- نظرية روزنبرغ:

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولة دراسة نمو وإرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط به وقد إهتم بصفة عامة بتقييم المراهقين لذواتهم واوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها لذا نجد أن أعمال روزنبرغ قد دارت حول دراسة نمو وإرتقاء سلوك تقيم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد وبشكل خاص دور الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل روزنبرغ علي توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذى يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الإجتماعي للفرد مستقبلا (الحميدي محمد خيران 2002)

وإعتبر تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة إن الفرد يكون إتجاها نحو كل الموضوعات ويكون الفرد نحوها إتجاها لا يختلف كثير عن

الإتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى ولكنه فيما بعد عادواعترف بان إتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخري (عطا أحمد علي 2008م). وهكذا يؤكد روزنبرغ علي أن تقدير الذات هو تقييم الذى يقوم به الفردويحتفظ به عادة لنفسه وهو يعبر عن إتجاه الإستحسان أو الرفض (الحميدي محمد خيران 2002م).

3- نظرية كوبر سميث:

درس كوبر سميث تقدير الذات عند الأطفال ماقبل المدرسة ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا منتقييم الذات وردود الإفعال والإستجابات الدافعية وعلي عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا ولكنه ذهب الي أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ويقسم كوبر سميث تعبير الفرد عن تقديره لذاته الي قسمين:

- التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته الخارجية ووصفه لها.
- التعبير السلوكي وهو يشير الي الإساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات،تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوى قيمة .

وتقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة وقد إفترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، القيم، الطموحات والدفاعات وقد تبين أن هناك ثلاثة حالات للرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلي من تقدير الذات وهي: تقبل الطفل منجانب الأباء، تدعيم سلوك الأطفال الإيجابي من جانب الأباء، إحترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الأباء.

4- نظرية زيلر:

تفترض نظرية (زيلر) أن تقدير الذات ينشأة ويتطور بلغة الواقع الإجتماعي أى ينشأداخل الإطار الإجتماعي للمحيط الذى يعيش فيه الفرد لدي زيلر وينظر الي تقدير الذات من زأوية المجال للشخصية (عطا أحمد علي 2008م) ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات. الإ في الإطار المرجعي الإجتماعي. ويصف ذلك زيلر تقدير الذات بانه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير المتوسط وعليه فإنه عندما تحدث في بيئة الشخص الإجتماعية فإنه تقدير ذاته هو العامل الذى يحددنوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.وتقدير الذات.طبقا لزيلر مفهوم

يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد علي أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخري ولذلك فإن إفتراض أن الشخصية تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظي بدرجة عالية من التكامل وهذا يساعد في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي الذى توجد فيه وقد ساهم زيلر بهذا في بناء مفهوم تقدير الذات الأجتماعي (الحميدى محمد خيران2002م)

ثانياً: الدراسات السابقة:

يعتبر وضع واستخدام المرأه لادوات التجميل من الامور المهمه المتصله اتصال مباشر بأنوثتها وميلها الي الاهتمام بالقيم الجماليه والذوق الفني. ورغم هذه الاهمية لاتوجد دراسه حتي الان غير البسيط جدا في العالم العربي، وقد ألفت الباحثون الضوء علي علاقة استخدام ادوات التجميل ببعض السمات الشخصيه وتقدير الذات. وان وجدت تلك الدراسات فانها تحاول تفسير هذه العلاقه بشكل غير مباشر ومن أهمها:

أ/ دراسات تتعلق بإستخدام أدوات التجميل:

لقد قام كانت وجولد بدراسه العلاقه المفسربين أستخدام المرأة لادوات التجميل وبعض الجوانب النفسية مها، على عينة قوامها 12 إمرأة تتراوح اعمارهم مابين 12 اي 65 في الولايات المتحدة الامريكية وقد بق عليهن المقابة (السجل الاستهلاكي لادوات

التجميل) لقد أظهرت النتائج اهمية أستخدام المساحيق التجميلية في ابراز الذات الحقيقة والدور الاجتماعي للمرأة.

ب/ دراسات تتعلق بالسمات الشخصية:

الدراسة الاجنبية:

لقد قامت هابلي وهلتش (habley&hulth- 1994-115) بدراسة العلاقة بين سمات وهوية العمر الذاتية لمجموعة من الراشدين ولقد شملت الهوية الذاتية في هذة الدراسة شعور عينة الدراسة للسن الحقيقة والسن المثالية التي يتمني الفرد أن يكون فيها، ولقد قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين بلغ عدد الاولى 241 فردا تتراوح أعمار افرادها مابين 55 الي 75 سنة حيث خضعو لدراسة (السمات المتعلقة بوجهة الضبط والقابلية الاجتماعية) بينما بلغ عدد افراد المجموعه الثانية 355 فردا ولقد تراوحت أعمارهم مابين 55الي 85 سنه ولقد خضعوا لدراسة السمات المتعلقة (بالعاصبية والانبساطية والانفتاحية للخبرات) ولقد اظهرتنتائج هذه الدراسة الي ان متغيرات السمات الشخصية لم تحسن العلاقة بين السن المحسوس بها والشعور بالصحة الجيدة للحالة الانفعالية للافراد في حين كان التاثير واضحا لكل من العصابية والانبساطية والانفتاحية علي الخبرات وذلك على كل من السن المثالية والحالة النفسية للافراد.

الدراسة العربية:

أ/ بحث تكميلي **لسلافة مصطفي حسب الرسول** 2013م تحت عنوان: بعض سمات الشخصية لدي السودانين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطية وقد هدفت الدراسه الي التعرف علي سمات الشخصيه الايجابيه والسلبيه بين السودانيين،والتعرف علي الفروق لسمات الشخصيه بين السودانيين تبعا لمتغير النوع،وتبعا لمتغير الحاله الاجتماعيه وايضا التعرف علي العلاقه الارتباطيه لسمات الشخصيه بين السوادنيين ومتغير المستوي التعليمي ومتغير المستوي ومتغير الموطن الأصلي.

ولإجراء هذا البحث اعتمدت علي المنهج الوصفي بشكل العام ومن المقايس التي استخدمتها مقياس سمات الشخصية.

ب/ بحث **جهان عاطف** 2013م بعنوان: النظرة للحياة وعلاقتها ببعض السمات الشخصيه لدي المصابات بسرطان الثدي ومن اهداف هذه البحث التعرف علي السمه العامه للنظرة الي الحياه لدي النساء المصابات بسرطان الثدي والتعرف علي وجود علاقه ارتباطيه بين النظرة الي الحياة وسمات الشخصيه لدي النساء المصابات بسرطان الثدي، ومعرفة ماإذا كان هناك فروق ذات دلاله احصائيه لعدد الاطفال، والمستوي التعليمي، والحالة الاجتماعية، وعامل العمر.

وحدود البحث المكانيه كانت ولايه الخرطوم المركز القومي للعلاج بالأشعه والطب النووي، واستخدمت المنهج الوضعي الارتباطي،ومجتمع الدراسه يضع النساء

المصابات بسلطان الثدي بولايه الخرطوم الائي يتلقين العلاج بالمركز القومي للعلاج بالاشعه من كافت مستويات الحاله الاجتماعيه وعدد الابناء والعمر والمستوي التعليميي،وكان عدد الحالات الكلي 1242حاله مصابه.

واعتمد الباحث علي مقياس الخرطوم لسمات الشخصيه إعداد الدكتور مهيد محمد،ومقياس النظرة للحياة مقتبس من مقياس الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح.

ج/ دراسات تتعلق بتقدير الذات:

بحث **هاله الرشيد عبدالله** 2013م بعنوان: إتجاهات المراهقات نحو السلوك الاجرامي وعلاقته بتقدير الذات دراسة وصفيه بمحليه كرري. يهدف هذا البحث الي التعرف علي السمه العامه المميزة لإتجاهات المراهقات، التعرف علي الفروق في الاتجاهات النفسيه للفتيات المراهقات نحو السلوك الاجرامي تبعا لمتغير العمر.وايضا لمتغيرالمستوي الصفي،وايضا لمتغير الظروف الاقتصاديه.

واختارت الباحثه العينه من ملفات الطالبات بالمدارس،وبعد ذلك قامت الباحثه باستخدام الطريقه العشوائيه في اختيار العينه وقد تم اختيار 200 من المراهقات.

وقد قامت الباحثه بمقابله كل علي حده،وبعد التعارف وكسب ثقتهم،شرح لهم هدفها من المقابله واكد لهم اهميه مشاركتهم والمقايس التي تستخدمتها مقاييس الاتجاهات ومقاييس تقدير الذات.

الـفـصل الـثـالـث

مـنـهـج و إجـرات الـدراسة

منـهج الدراسة:

إتبع الباحثون في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي ويهدف الي إجراء المقارنة لبعض الظواهر وتقييمها ،وإيجاد العلاقة بين تلك الظواهر بإعتبار إن الظاهرة المدروسة هي بعض سمات الشخصية وتقدير الذات حيث يتم وصفها وصفا دقيقا ثم يتم مقارنة حجم وجود هذه الظاهرة بين فئات مختلفة من مستخدمات أدوات التجميل .

مجتمع الدراسة:

طالبات كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عينة الدراسة:

لقد قام الباحثون بتطبيق دراستهم علي عينة قوامها30طالبه من مستويات مختلفة من المستوى العمرى والمستوى الإجتماعي.

أدوات البحث:

1. مقياس روزنيرج لتقدير الذات.

2. مقياس سمات الشخصيه في ضوء نظريه أريكسون.

أولاً : الترمـيز:

تم ترميز إجابات المبحوثين حتى يسهل إدخالها في جهاز الحاسب الآلي للتحليل الإحصائي حسب الأوزان الآتية:

اوافق بشدة	وزنها	4
اوافق	وزنها	3
لا اوافق	وزنها	2
لا اوافق بشدة	وزنها	1

$$\text{الوسط الحسابي الفرضي} = \frac{\text{مجموع الأوزان}}{\text{عددها}} = \frac{4+3+2+1}{4} = 2.5$$

الغرض من حساب الوسط الفرضي هو مقارنته بالوسط الحسابي الفعلي للعبارة حيث إذا قل الوسط الفعلي للعبارة عن الوسط الفرضي دل ذلك على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على العبارة

ثانياً: الأسلوب الإحصائي :

استخدم برنامج ألـ (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا SPSS مختصر لـ statistical package for social sciences والتي تعنى بالعربية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل هذه البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين والأشكال البيانية بالإضافة إلى الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين.

الوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي أم إيجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (3) فهذا يعنى أن اتجاه إجابات المبحوثين إيجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

ولإختبار تكرارات إجابات المبحوثين هي في الاتجاه السلبي أم في الاتجاه الإيجابي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق .

أي لإختبار الفرض الآتي إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات الخمسة (اوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة), فإذا كان حجم العينة 30 يتوزعون بنسب متساوية للإجابات الثلاثة(7.5 لكل إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية بين المتوقع (7.5 لكل أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو

الإيجابية أو السلبية حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي هل هو اكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم اقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كأي نحصل فيه على قيمة مربع كأي

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث أن:

Oi : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei : هي التكرارات المتوقعة (7.5 في هذه الدراسة)

$\sum_{i=1}^{n}$: المجموع

n: عدد أفراد العينة

i : 1 . 2 . 3. 4. 5

كما أن القيمة الإحتمالية فهي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الإحتمالية بمستوى معنوية(0.05) فإذا كانت اقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة . وفى هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإن كان أقل من الوسط الفرضي دليل كافي على عدم

موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان أكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة .

جدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع لافراد عينة الدراسة

النوع	العدد	النسبة (%)
ذكر	30	100
انثي	-	-
المجموع	30	100

شكل رقم(1) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير النوع لافراد عينة الدراسة

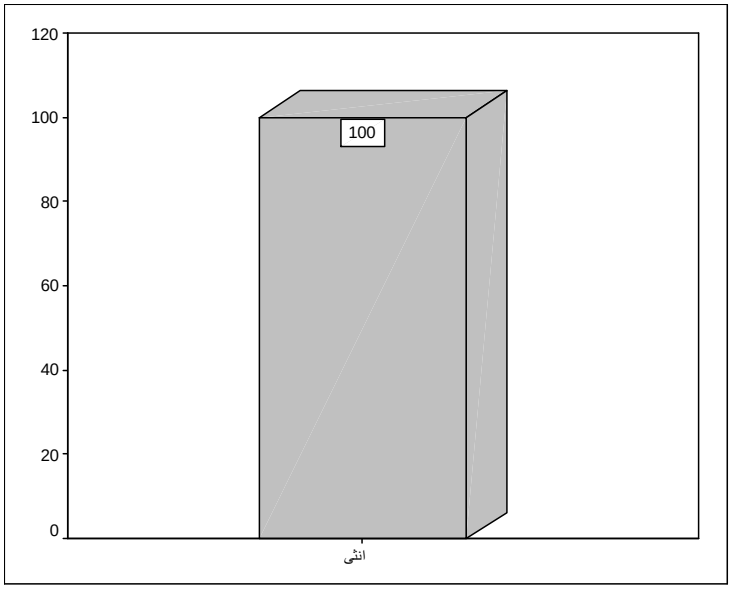

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول والشكل اعلاه نجد كل افراد عينة الدراسة من الإناث وذلك بنسبة 100%.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة

العمر	العدد	النسبة (%)
اقل من 20سنة	9	30.0
من 21-22 سنة	16	53.3
من 23-25 سنة	5	16.7
المجموع	30	100.0

شكل رقم(2) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير العمر لافراد عينة الدراسة

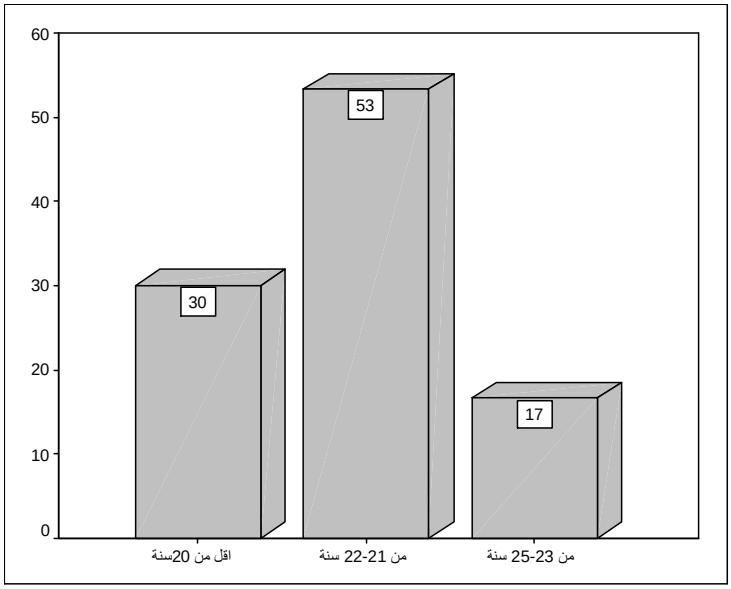

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول والشكل اعلاه نجد 30% من افراد عينة الدراسة اعمارهم اقل من 20سنة وبينما نجد 53.3% منهم اعمارهم ما بين 21-22 سنة و16.7% منهم اعمارهم من 23-25 سنة ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة اعمارهم ما بين 21-22 سنة .

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الحالة الإجتماعية لافراد عينة الدراسة

الحالة الإجتماعية	العدد	النسبة (%)
اعزب	24	80.0
متزوج	6	20.0
المجموع	30	100.0

شكل رقم(3) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمتغير الحالة الإجتماعية لافراد عينة الدراسة

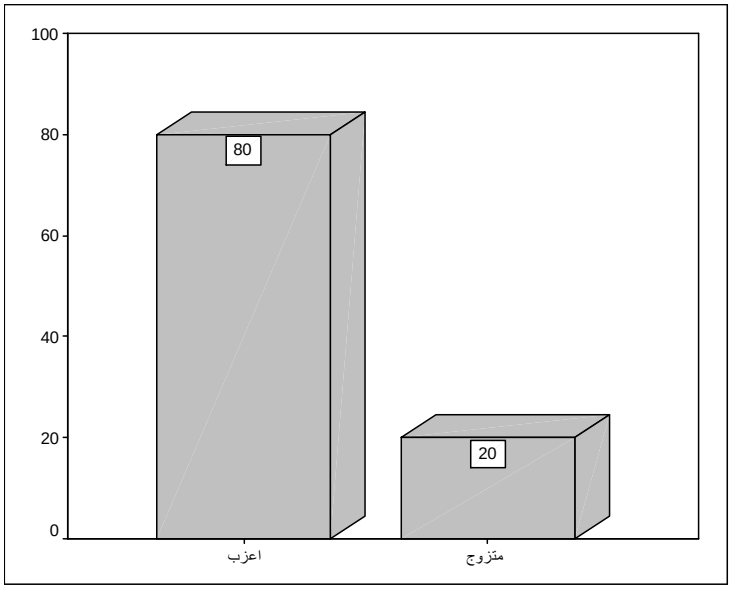

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS -2015م

من الجدول والشكل البياني اعلاه نجد 80% من افراد عينة الدراسة غير متزوجين (أعزب) وبينما نجد 20% منهم متزوجين ومما سبق يتضح ان غالبية افراد عينة الدراسة غير متزوجين .

جدول (4) يوضح التوزيع التكراراي والنسبي لاستجابات افراد عينة الدراسة عن لفقرات مقياس روز لتقدير الذات

الرقم	الفقرات	معيار النتيجة			
		اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1.	أنا شخصية ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس.	15 %50	5 %16.7	7 %23.3	3 %10
2.	كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسانة فاشلة.	9 %30	7 %23.3	12 %40	2 %6.7
3.	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني افتخر بنفسي.	24 %80	3 %10	2 %6.7	1 %3.3
4.	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام.	20 %66.7	7 %23.3	2 %6.7	1 %3.3
5.	أتنمى أن يكون لدي إحترام أكبر لذاتي.	13 %43.3	5 %16.7	6 %20	6 %20
6.	أشعر بأنني أقل قدر من غيري.	7 %23.3	4 %13.3	8 %26.7	11 %36.7
7.	أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين.	4 %13.3	4 %13.3	11 %36.7	11 %36.7
8.	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.	6 %20	3 %10	2 %6.7	16 %33.3
9.	لا يعجبني المظهر الذي ابدو عليه.	8 %26.7	2 %6.7	10 %33.3	12 %40
10.	يضايقني رؤية نفسي في المرأة.	8 %26.7	3 %10	12 %40	7 %23.3
11.	لا أبالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.	4 %13.3	6 %20	7 %23.3	9 %30
12.	أرفض الذهاب للأماكن العامه حتى لا يرى مظهري.	6 %20	2 %6.7	9 %30	11 %36.7
13.	أخشى ان ابدو مثيراً للسخرية أما الآخرين.	5 %16.7	2 %6.7	12 %40	10 %33.3

الرقم	الفقرات	معيار النتيجة			
		اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
14.	تؤلمني نظرات الآخرين لي.	4 %13.3	4 %13.3	13 %43.3	10 %33.3
15.	لا ابالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.	4 %13.3	1 %3.3	6 %20	16 %53.3
16.	مظهري يسبب لي الإحراج أمام الناس.	3 %10	3 %10	11 %36.7	14 %46.7
17.	أشعر أن شكلي منفر.	5 %16.7	3 %10	10 %33.3	14 %46.3
18.	أحزن عندما أفكر في شكلي.	9 %30	1 %3.3	11 %36.7	11 %36.7
19.	أشعر بالاحراج من جسمي أمام الناس.	9 %30	1 %33.3	9 %30	11 %36.7
20.	أنا راضية تمام عن نفسي.	13 %43.3	1 %33.3	10 %33.3	6 %20

من الجدول اعلاه نجد معظم افراد عينة الدراسة يوافقون على معظم فقرات مقياس روز لتقدير الذات أي يعني أن الفقرات تنطبق عليهم ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على معظم فقرات مقياس روز لتقدير الذات من حيث المضمون والمحتوي.

جدول رقم (5) يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لفقرات مقياس روز لتقدير الذات.

م	العبـارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	أنا شخصية ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس.	3.07	1.08	11.06	3	0.00
2	كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسانة فاشلة.	2.77	0.97	7.06	3	0.00
3	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني افتخر بنفسي.	3.67	0.76	48.66	3	0.00
4	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام.	3.53	0.78	30.53	3	0.00
5	أتتمى أن يكون لدي إحترام أكبر لذاتي.	2.83	1.21	5.46	3	0.00
6	أشعر بأنني أقل قدر من غيري.	2.23	1.19	3.33	3	0.00
7	أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين.	2.10	1.18	14.33	3	0.00
8	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.	1.90	1.12	21.66	4	0.00
9	لا يعجبني المظهر الذي ابدو عليه.	2.07	1.14	7.86	3	0.00
10	يضايقني رؤية نفسي في المرأة.	2.40	1.13	5.46	3	0.00
11	لا أبالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.	2.43	1.19	6.66	3	0.00
12	أرفض الذهاب للأماكن العامه حتى لا يرى مظهري.	2.10	1.06	3.86	3	0.00
13	أخشى ان ابدو مثيراً للسخرية أما الآخرين.	2.13	1.11	7.86	3	0.00
14	تؤلمني نظرات الآخرين لي.	2.07	1.05	9.73	3	0.00

م	العبـارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
15	لا ابالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.	1.87	1.11	13.20	3	0.00
16	مظهري يسبب لي الإحراج أمام الناس.	1.83	1.02	14.53	3	0.00
17	أشعر أن شكلي منفر.	1.83	0.99	11.86	3	0.00
18	أحزن عندما أفكر في شكلي.	2.07	1.08	6.80	4	0.00
19	أشعر بالاحراج من جسمي أمام الناس.	2.27	1.26	7.86	3	0.00
20	أنا راضية تمام عن نفسي.	2.70	1.24	10.80	3	0.00

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اقل من الوسط الحسابي الفرضى (2.5) وهذا يشير الى أن اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى موافقة افراد عينة الدراسة على معظم فقرات مقياس تقدير الذات

ونجد ايضاً الانحراف المعياري لكل فقرات يتراوح ما بين (0.76-1.26) الفرق بين الإنحرافين اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل فقرة من تلك الفقرات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على

وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو الفقرات تعزي لصالح موافقة افراد العينة المبحوثة على ان فقرات مقياس روز نيرج لتقدير الذات من حيث المضمن والمحتوي.

جدول (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات افراد عينة الدراسة عن لفقرات مقياس السمات الشخصية

م	الفقرات	معيار النتيجة		
		دائماً	احياناً	نادراً
1	تزداد ثقتي بنفسي عندما أضع المكياج.	8 %26.7	12 %40	10 %33.3
2	أستخدم المكياج أكثر من مره في اليوم.	2 %6.7	9 %30	19 %63.3
3	أضع المكياج عندما أكون خارجة من المنزل.	7 %23.3	17 %56.7	6 %20
4	أضع المكياج في المناسبات فقط.	6 %20	12 %40	12 %40
5	أشعر بأنني أود أن أختفي عن الآخرين بسبب شكلي.	5 %16.7	10 %33.3	15 %50
6	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.	10 %33.3	9 %30	11 %36.7
7	أنا مقتنع بمظهري.	14 %46.7	8 %26.7	8 %26.7
8	تتغير مشاعري اتجاه نفسي عندما أستخدم المكياج.	12 %40	11 %36.7	7 %23.3
9	يقلقني التغيير في مظهر شكلي.	13 %43.3	7 %23.3	6 %20
10	أعتني بنفسي جيداً .	15 %50	8 %26.7	8 %26.7

م	الفقرات	معيار النتيجة		
		دائماً	احياناً	نادراً
11	أستخدم مساحيق التجميل للفت أنظار الآخرين.	6 %20	12 %40	16 %53.3
12	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم عني بعد إستخدامي أدوات التجميل.	6 %20	11 %36.7	12 %40
13	ينظر الناس إلى بطريقة مختلف عما أنظر به إلى نفسي.	11 %36.7	13 43.3	8 %26.7
14	أحس أن لدي تأثير على الآخرين.	12 %40	13 %43.3	5 %16.7
15	أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين عندما أكون جميله.	13 %43.3	12 %40	5 %16.7

من الجدول اعلاه نجد معظم افراد عينة الدراسة يرون ان فقرات مقياس السمات الشخصية احياناُ ما تنطبق عليهم ومما سبق نستنتج ان غالبية افراد عينة الدراسة يرون أن فقرات مقياس السمات الشخصية أحيانا ما تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي.

جدول رقم (7) يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الأحتمالية لفقرات مقياس السمات الشخصية.

م	العبـارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كآ ي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	تذداد ثقتي بنفسي عندما اضع المكياج.	1.93	0.78	8.80	2	0.00
2	أستخدم المكياج أكثر من مره في اليوم.	1.43	0.63	14.60	2	0.00
3	أضع المكياج عندما أكون خارجة من المنزل.	2.03	0.67	7.40	2	0.00
4	أضع المكياج في المناسبات فقط.	1.80	0.76	2.40	2	0.02
5	أشعر بأنني أود أن أختفي عن الآخرين بسبب شكلي.	1.67	0.76	5.00	2	0.00
6	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.	1.97	0.85	3.35	2	0.00
7	أنا مقتنع بمظهري.	2.20	0.85	2.40	2	0.02
8	تتغير مشاعري اتجاه نفسي عندما أستخدم المكياج.	2.17	0.79	1.40	2	0.00
9	يقلقني التغيير في مظهر شكلي.	2.23	0.77	2.50	2	0.00
10	أعتني بنفسي جيداً .	2.23	0.86	3.80	2	0.00
11	أستخدم مساحيق التجميل للفت أنظار الآخرين.	1.67	0.80	5.60	2	0.00
12	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم عني بعد إستخدامي أدوات التجميل.	1.80	0.76	2.40	2	0.01
13	ينظر الناس إلى بطريقة مختلف عما أنظر به إلى نفسي.	2.10	0.80	3.60	2	0.00
14	أحس أن لدي تأثير على الآخرين.	2.23	0.73	3.80	2	0.00
15	أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين عندما أكون جميله.	2.27	0.74	3.80	2	0.00

المصدر: إعداد الباحث من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS - 2015م

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اقل من الوسط الحسابي الفرضى (2) وهذا يشير الى أن اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى انها دائماً ما تنطبق على افراد العينة من حيث المحتوي والمضمون.

ونجد ايضاً الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل فقرة من تلك الفقرات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو الفقرات تعزي لصالح موافقة افراد العينة المبحوثة على ان معظم فقرات مقياس السمات الشخصية دائماً ما تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي.

الـفـصل الـرابـع
عـرض ومـنـاقـشة الـنـتـائـج

إختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية و عدد مرات إستخدام التجميل

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات افراد عينة الدراسة عن لفقرات الفرضية الاولى:

م	الفقرات	معيار النتيجة		
		دائماً	احياناً	نادراً
1	تزداد ثقتي بنفسي عندما أضع المكياج.	8 %26.7	12 %40	10 %33.3
2	أستخدم المكياج أكثر من مره في اليوم.	2 %6.7	9 %30	19 %63.3
3	أضع المكياج عندما أكون خارجة من المنزل.	7 %23.3	17 %56.7	6 %20
4	أضع المكياج في المناسبات فقط.	6 %20	12 %40	12 %40

من الجدول اعلاه نجد 40% من عينة الدراسة احياناً ما تزداد ثقتهم بأنفسهم عندما يستخدمن المكياج و56% منهم ايضاً يضعن المكياج عندما يكونن خارجات من المنزل و40% منهم ايضاً احياناً يضعن المكياج في المناسبات فقط و30% منهم يستخدمن المكياج أكثر من مرة ومما سبق يتضح ان مغظم افراد عينة الدراسة احياناً ما يستخدمن الماكياج ونستنتج مما سبق وجود علاقة بين السمات الشخصية واستخدام الميكياج.

جدول رقم (9) يوضح الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الأحتمالية لفقرات الفرضية الاولى:

م	العبـارة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة مربع كآي	درجات الحرية	القيمة الإحتمالية
1	تذداد ثقتي بنفسي عندما اضع المكياج.	1.93	0.78	8.80	2	0.00
2	أستخدم المكياج أكثر من مره في اليوم.	1.43	0.63	14.60	2	0.00
3	أضع المكياج عندما أكون خارجة من المنزل.	2.03	0.67	7.40	2	0.00
4	أضع المكياج في المناسبات فقط.	1.80	0.76	2.40	2	0.02

من الجدول اعلاه نجد الاوساط الحسابية للعبارات بالجدول اكبر من الوسط الحسابي الفرضى وهذا يشير الى أن اجابات أفراد العينة المبحوثة نحو هذه الفقرات تسير في الإتجاه الإيجابي أي يعنى انها احياناً ما تنطبق على افراد العينة من حيث المحتوي والمضمون.

ونجد ايضاً الانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على تجانس وتشابهة في إستجابات أفراد عينة الدراسة حول الفقرات، ونجد في ذات الجدول القيمة الإحتمالية لإختبار مربع كأي لكل فقرة من تلك الفقرات بالجدول اقل من مستوي معنوية 0.05 وهذا دليل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أفراد العينة المبحوثة نحو الفقرات تعزي لصالح موافقة افراد العينة المبحوثة على ان معظم فقرات مقياس السمات الشخصية احياناً ما تنطبق عليهم من حيث المضمون والمحتوي ومما سبف نستنتج ان توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية و عدد مرات إستخدام التجميل .

توجد فروق معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياسي تقدير الذات والسمات الشخصية بين افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (10) يوضح اختبار (ت) للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية لمقياس السمات الشخصية وتقدير الذات بين أفراد عينة الدراسة آم لا:

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوي الدلالة	الإستنتاج
مقياس روز نيرج لتقدير الذات	2.46	0.57	23.81	0.00	توجد
مقياس السمات الشخصية في ضوء نظرية اركسون	1.98	0.35	31.24	0.00	توجد

تم إستخدام إختبار(T) للعينة الواحدة لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق معنوية وذات دلالة إحصائية في كل من مقياسي تقدير الذات والسمات الشخصية بين افراد عينة الدراسة ام لا والنتائج مبينة بالجدول (10) والذي يبين أن قيمة (T) المحسوبة لكل مقياسي تقدير الذات والسمات الشخصية تساوي (23.81 ، 31.24) على التوالى عند مستوي الدلالة (0.00) وهو اقل من مستوي الدلالة وتساوي (0.05) مما الى وجود فروق معنوية وذات دلالة إحصائية في كل من مقياسي تقدير الذات والسمات الشخصية لافراد العينة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير العمر.

جدول (11) يوضح اختبار (F) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلاله إحصائية في مقياس السمات الشخصية وتقدير الذات تبعاُ لمتغير العمر:

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(F)	مستوي الدلالة	الإستنتاج
اقل من 20سنة	9	2.37	0.27	0.344	0.712	لا توجد
من 21-22 سنة	16	2.54	0.70			
من 23-25 سنة	5	2.37	0.55			

تم إستخدام إختبار تحليل التباين الاحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات مستقلة أو أكثر والنتائج مبينة بالجدول (11) والذي يبين أن قيمة (f) المحسوبة للمتغيرات مجتمعة تساوي (0.344) عند مستوي الدلالة (0.712) وهو اكبر من مستوي الدلالة وتساوي (0.05) مما يعني رفض الفرضية اي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس تقدير الذات تعزي لمتعير العمر. ومما سبق نؤكد عدم إثبات صحة الفرض القائل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس السمات الشخصية وتقدير الذات تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية.

جدول (12) يوضح اختبار (T) لمعرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلاة إحصائية في مقياس مقياس تقدير الذات يعزي لمتغير الحالة الإجتماعية:

المتغيرات	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعيار	قيمة اختبار(T)	مستوي الدلالة	الإستنتاج
متزوج	24	2.46	0.62	0.063	0.950	لا توجد
أعزب	6	2.47	0.27			

تم استخدام اختبار (T) لعينتين مستقلتين والنتائج مبينة بالجدول (12) والذي يبين أن قيمة (T) المحسوبة للمتغير ين مجتمعة تساوي (0.063) عند مستوي الدلالة (0.950) وهو اكبر من مستوي الدلالة وتساوي (0.05) مما يعني رفض الفرضية اي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس تقدير الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ومما سبق نؤكد عدم إثبات صحة الفرض القائل لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مقياس السمات الشخصية وتقدير الذات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ملخص النتائج والدراسة

ملخص نتائج الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع أثر إستخدام أدوات التجميل وعلاقته ببعض سمات الشخصية وتقدير الذات لدى الطالبة السودانية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية التربية.

وقد اجريت الدراسة الحالية علي عدد من الطالبات بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بكلية التربية قوامها(30) طالبة من مستويات مختلفة من المستوى العمرى والمستوى الإجتماعي.

وقد تم تطبيق مقياس روزنبيرج لتقدير الذات ومقياس سمات الشخصية في ضوء نظرية أريكسون وبعد أن تم الحصول علي المعلومات الكافية،قام الباحثون بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية:

1-وجود علاقة بين سمات الشخصية وأدوات التجميل وبذلك تحقق الفرض الأول.

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من سمات الشخصية وتقدير الذات تبعا للمستوى العمرى.

3-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في كل من سمات الشخصية وتقدير الذات تبعا للمستوى الإجتماعي.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يرى الباحثون أن علم النفس الحديث بدأيتفاعل مع معطيات العصر الحديث ويحاول قدر المستطاع حل المشكلات التي تواجه أفراده كانو إناث أم ذكور ،بما في ذلك ظاهرة إستخدام أدوات التجميل.

ويري الباحثون أن ندرة الدراسات العربية والأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع يدلل علي عدم الوعي بخطورة هذه الظاهرة في ضوء ذلك وضع الباحثون مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها تنظيم وتوجيه هذه الظاهرة وذلك عن طريق الأتي:

1- الإهتمام بنشر ثقافة الجمال الحقيقية بين الفئات العمرية المختلفة من خلال إستغلال كافة وسائل الإعلام والتثقيف المختلفة مع ضرورة ترشيحها من مفهوم الجمال السلبي الذى يؤكد أن المرأة شكل لا جوهر.

2- التركيز علي الجوانب الحياتية التطبيقية في علم النفس كالإهتمام بمواضيع الجمال بإعتباره أحد أهم مظاهر المدنية التي نعيشها.

3- الإهتمام بالبرامج الإرشادية التي قد تفيد في تعديل الصورة السلبية المتكونة عن تقدير الذات الجسمي لدي المرأة ولكسابها مفاهيم صحيحة عن ذاتها.

الدراسات المقترحة:

1- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية تطبق علي عينة أكبر من الطالبات وعلي مستوى أكثر من جامعة.

2- القيام بدراسات تشمل برامج إرشادية لتعديل مفهوم تقدير الذات الجسمي السلبي المكون لدي المرأة.

3- القيام بدراسات متنوعة تتناول دراسة مفهوم التجميل والزينة بإعتباره أحد مواضيع علم النفس الإجتماعي وعلم النفس الجمالي.

4- القيام بدراسات متنوعة تتناول علم النفس الجمالي وإثراء هذا الفرع الحديث من فروع علم النفس.

المراجع العربية:

- القران الكريم
- السنه النبوية

1. أحمد عكاشه، 1994م، الطب النفسي، مكتبة الأنجلو المصريه.
2. إحسان حاتم،2007م، الجميلة جميلة في ظلها، مجلة الجميلة، عدد المجلة 363، الشركة السعودية للأبحاث والنشر، الرياض، مكه.
3. إنتصار يوسف، 1985م، السلوك الانساني،مصر دار المعارف.
4. إليان كارولين، 2006م، طرق إجراء العمليات وأثارها، مجلة لها،عدد المجلة 298: دار الحياة، القاهر، جده، الكويت، دمش.
5. بثينه العراقي، 2003م، كيف تكونين جميلة، دار النشر، دار تويق للنشر والتوزيع.
6. حامد عبد السلام زهران، 1980م، التوجيه والارشاد النفسي، الطبعه الثانيه، عالم الكتب القاهرة.
7. حامد زهران، 1998م، علم النفس الإجتماعي، عالم الكتب، الطبعه الأولي، دار المسيره للنشر والتوزيع والطباعه.
8. حنان العناني،1997م، الصحه النفسية للطفل، عمان، دار الفكر للطباعه والنشر.
9. حنان العناني، 2000م، الصحه النفسية، عمان، دار الفكر والطباعه والنشر.
10. دافيدوف، 1975م، علم النفس، مكتبة ماكرويل القاهره.
11. دلال عمر، 2003م، مجلة سيداتي سادتي، عدد المجلة، 494.

12.رابعة الزياد، 2006م، خطى راقصه، مجلة سيدتي، عدد المجلة، 1319، الشركة السعودية للأبحاث والنشر الرياض مكه.

13.سامية لطفي، وعزه علي، 1992م، تاريخ تطور الملابس عبر العصور، الاسكندرية.

14.عبد الخالق أحمد، 1980م، إستخبارات الشخصية، دار الفكر للطابعه والنشر والتوزيع.

15.عبد الخالق أحمد،1997م، أسس علم النفس، الإسكندريه دار المعرفة الجامعيه للطباعه والنشر.

16.عبد الرحمن العيسوي، 1990م، علم الطب النفسي، منشئه المعارف الإسكندرية

17.عبد الرحمن العدس، 2002م، علم النفس العام، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع.

18.فاطمه الزهراء، 1999م، الموضه في التصور الإسلامي، القاهرة مكتبه: الدار السلفيه للنشر والتوزيع.

19.غنيم سيد، 1975م، سيكولوجيه الشخصيه، دار النهضة العربية.

20.كارولين كاسيا، 2004م،النجمات وقبعاتهن،مجلة لها،عدد المجلة 223،دار الحياة.

21.ليلي حافظ، 2004م، مجوهرات صممت للجميلات، مجلة زهرة الخليج، عدد المجله 1300، مؤسسة الإمارات للإعلام.

22.ليلي حافظ، 2004م، أيادي كالحرير وأقدام تزينها الزهور والكرستال، مجلة زهره الخليج، 1329مؤسسة الإمارات للاعلام.

23.ليلي حمداوي، 2006م، فن العطور مجلة لها، عدد المجلة3002، دار الحياة القاهرة .

24.ليندا دافيدوف، 1983م، علم النفس، دار مكروهيل

25.ماغي عنيد، 2006م، نصيحه لجمالك وأناقتك، مجله لها، عدد المجلة:300 دار الحياة للنشر.

26.منال جوهر، 2007م، مجلة الجميلة، عدد المجلة 363 الشركة السعودية للأبحاث والنشر.

المراجع الأجنبية:

1. Fabricant, Stacey M, and Gould, Stephend. (1993): Women's Makeup Careens: An intertive study of Color Cosmetic Use and Face Value special Lssue: The Pursuit of beauty. psychologd and marketing. Nov-Dec Vo/10 (6) 531-548.
2. http: www.Makeup.us/makeuphistory. Asp No Date and no name and No pictcher namuber.

الملاحق

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1.	أنا شخصية ذو قيمة مثلي مثل بقية الناس.				

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
.2	كثيراً ما يراودني الشعور بأنني إنسانة فاشلة.				
.3	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني افتخر بنفسي.				
.4	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام.				
.5	أتنمى أن يكون لدي إحترام أكبر لذاتي.				
.6	أشعر بأنني أقل قدر من غيري.				
.7	أقارن مظهري وملامح جسمي بالآخرين.				
.8	معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني.				
.9	لا يعجبني المظهر الذي ابدو عليه.				
.10	يضايقني رؤية نفسي في المرأة.				
.11	لا أبالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.				
.12	أرفض الذهاب للأماكن العامه حتى لا يرى مظهري.				
.13	أخشى ان ابدو مثيراً للسخرية أما الآخرين.				
.14	تؤلمني نظرات الآخرين لي.				
.15	لا ابالي برأي الآخرين بخصوص شكلي.				
.16	مظهري يسبب لي الإحراج أمام الناس.				
.17	أشعر أن شكلي منفر.				
.18	أحزن عندما أفكر في شكلي.				
.19	أشعر بالاحراج من جسمي أمام الناس.				
.20	أنا راضية تمام عن نفسي.				

الرقم	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
1	تزداد ثقتي بنفسي عندما أضع المكياج.			

الرقم	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
2	أستخدم المكياج أكثر من مره في اليوم.			
3	أضع المكياج عندما أكون خارجة من المنزل.			
4	أضع المكياج في المناسبات فقط.			
5	أشعر بأنني أود أن أختفي عن الآخرين بسبب شكلي.			
6	أشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي.			
7	أنا مقتنع بمظهري.			
8	تتغير مشاعري اتجاه نفسي عندما أستخدم المكياج.			
9	يقلقني التغيير في مظهر شكلي.			
10	أعتني بنفسي جيداً .			
11	أستخدم مساحيق التجميل للفت أنظار الآخرين.			
12	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم عني بعد إستخدامي أدوات التجميل.			
13	ينظر الناس إلى بطريقة مختلف عما أنظر به إلى نفسي.			
14	أحس أن لدي تأثير على الآخرين.			
15	أشعر بالاهتمام من قبل الآخرين عندما أكون جميله.			